

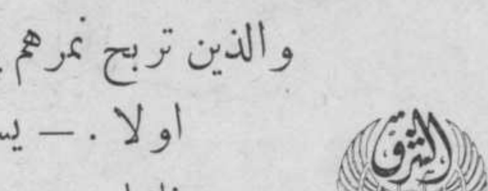
# ايها العربي اقرأ هذا الاعلان باهتمام !!

من دواعي الفخر والاعجاب، ان ننشر في هذه المجلة العربية الخبر التالي الذي يدل على مقدرة الشركات الشرقية وما تناله من الفوز والنجاح في العالم الاقتصادي بفضل حسن الادارة والترتيب .

ان شركة «الشرق» المصرية للتأمين على الحياة ، التي استطاعت ان تؤمن على رؤوس اموال بلغت قيمتها نحو (٢،٠٠٠،٠٠٠) جنيه مصري قد باشرت الآن التأمين ضد الحريق.

ان شركة «الشرق» ستجري سحب الاشتراك بارباح اليانصيب السنوي يوم الخميس ٢٤ يناير سنة ١٩٣٥ في القاهرة ، وسيكون سحب خاص لفلسطين يشترك فيه جميع المؤمنين على حياتهم لدى هذه الشركة ممن دفعوا اقساطهم وسددوا حساباتهم ، ومضى عليهم مدة سنة واحدة على الاقل من تاريخ اول يناير سنة ١٩٣٥ وستكون نمرة واحدة رابحة لكل مائتين نمرة .

والذين تربح نمرهم يتمتعون بالمزايا الآتية :—



اولا . — يستولون فورا على جزء من رأس المال حسب ما هو مبين في التعريفات



ثانيا . — يستمر تأمينهم ساريا بقيمة رأس المال الاصلي المؤمن عليه .

ثالثا . — يعفون من دفع جميع الاقساط المقبلة .



وهذه طريقة جديدة ابتكرتها «الشرق» لتوزيع الارباح بطريقة جديدة يترتب عليها فوائد عظيمة للمؤمنين على حياتهم .

ان شركة الشرق هي التي ابتكرت التأمينات الاجمالية التي تمنحها للجماعات وهي التي ابرمت عقود تأمين اجمالية مع الهيئات التالية :—



١ — نقابة موظفي الحكومة المصرية الخارجين عن هيئة العمال ، ٢ — الاتحاد الرياضي لبوليس مدينة القاهرة ، ٣ — جاويشية وافراد بوليس مدينة اسكندرية وملحقاتها ، ٤ — موظفي بنك التسليف الزراعي المصري ، ٥ — جمعية المؤاساة الخيرية الاسلامية ، ٦ — موظفي وعمال شركة قنال السويس ، ٧ — موظفي ادارة السكك الحديدية والتلفونات والتلغرافات للحكومة المصرية ، ٨ — جمعية موظفي حكومة فلسطين الملكيين (P.C.S.A) ، ٩ — موظفي بنك دي روما في فلسطين ، ١٠ — موظفي بلدية القدس (وفلسطين) ، ١١ — اعضاء الاسعاف المتبادل لمستخدمي وعملة موظفي سكة حديد دمشق — حلب وتمديداتها D.H.P. ، ١٢ — موظفي ادارة حراسة الشواطيء المصرية .

الوكيل العام لفلسطين : فهمي عمر الدجاني — القدس ص.ب. ٢٣٤ تلفون ١١٧



| | |
|---|---|
| وكلاء حيفا والمنطقة الشمالية | رمضان وجدع |
| وكيل غزة | جورج فرح |
| وكيل نابلس | صادق شنار |

الوكيل العام بحاجة الى وكلاء يعينهم في البلدان الاخرى



## فهرس المواضيع

صفحة

مجلة
# الاقتصاديات العربية

تصدرها شركة المطبوعات العربية المحدودة مرتين في الشهر

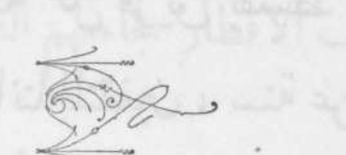
تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية
في جميع الاقطار العربية ويشترك في تحريرها وموازرتها
نخبة من مفكري البلاد العربية

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ECONOMIQUE ARABE

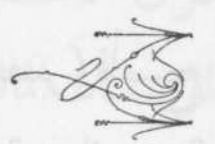
رؤساء التحرير :
فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)
عادل جبر : اقتصادي
المدير :
توفيق فرح

ترسل المكاتبات بعنوان :
ادارة مجلة الاقتصاديات العربية
صندوق البريد ٢٦٨ القدس
تلفون رقم ٢٩٥ القدس
الادارة :
بناية التوراة . شارع يافا

السنة الاولى عدد ١ — ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٥ و ٢٥ رمضان ١٣٥٣ — Vol. 1 No. 1 JAN. 1, 1935

## الاقتصاديات العربية



للافراد حاجات ومآرب تقل، حتى ما تتعدى شظف العيش : من مأكل جاف وملبس خشن ومسكن ضيق، وتكثر حتى لتشمل ضروباً من التسلية البريئة : كغشيان دور التمثيل والسينما وصالات الموسيقى ومتاحف الفنون الجميلة ومشارب القهوة والشاي ، وأفانين من اللهو : كالصيد والقنص وركوب الخيل واقتناء السيارات والمجوهرات . بل قد تتجاوز كل ذلك الى أنواع من العبث المحرم .

ولا عجب فقديماً ذهب بعض علماء الاجتماع الى أن كثرة الحاجات وتنوعها دليل على تقدم الحضارة العصرية التي ارتكزت على الصناعة أكثر من أي شيء آخر .

غير ان تعدد الحاجات لا يعني أن البشر اليوم أسعد حالاً من ذي قبل فلقد أدرك علماء الاجتماع أيضاً أن لا علاقة بين السعادة والثروة واستحب بعضهم تحديد الحاجات بقدر الامكان وتنقيتها من المآرب الضارة ، بشرط أن يحل محلها غيرها من المطالب الشريفة الراقية لانها إذا ألغيت بتاتاً رجعنا القهقرى وهبطنا من أوج الحياة الاجتماعية إلى درك الحياة الحيوانية . والويل ثم الويل للامم القانعة بكفاف العيش فانها لا تلبث أن تشقى وتستعبد أو تجلو عن ديارها لانها لم تعرف كيف تستفيد من خيراتها !

والناس إذا حيل بينهم وبين قضاء مآربهم تألموا ولو كانت تلك المآرب من الكماليات فالجائع يتعذب إذا لم يجد قوتاً ، والعاري يتأذى إذا عدم كساءً وكذا المحروم من مشاهدة التمثيل والسينما إذا كان قد عود ذلك من قبل .

ولقضاء هذه الحاجات طرق متعددة منها الوعر الملتوي ومنها السهل المعبد . وإنما نشأ علم الاقتصاد السياسي في أواخر القرن الثامن عشر لبحث خير الطرق وأقصرها للوصول إلى قضاء أقصى حاجات البشر ومآربها .

وبينما كان الغرب مندفعاً في أبحاثه جاداً في تطبيق ما ينكشف له من أسرار هذا العلم ينشئ المنشئات المالية الضخمة ويؤسس المؤسسات الاقتصادية الهائلة ، كان الشرق يغطّ في نومه مستسلماً للاقدار تتقاذفه أيدي الدول الاستعمارية التي انقضت عليه فجزأته وتقاسمته فيما بينها مناطق نفوذ تنعم كل منها بما في الجزء الذي استولت عليه

من خيرات ومرافق .

ولم تكن الاقطار العربية لتختلف عن أمثالها من أجزاء الشرق إلا بكونها قريبة من الغرب فتنبهت لما يحاك حولها قبل غيرها فلم تلبث أن هبت من سباتها ونهضت بجاري الغرب في مضمار الحياة الاقتصادية فاذا بالمصارف المالية تؤسس وإذا بالمصانع تشاد وإذا بالشركات تؤلف وإذا بالشرق الأدنى ، شرقنا العربي ، يساهم بقسط وافر من الاعمال الجليلة في الحياة الدولية العامة .

هذه مصر حاملة لواء النهضة الشرقية العربية قد أوجدت مصرفها الكبير (بنك مصر) فاصبح نواة لعشرات الشركات بعضها للملاحة النهرية والبحرية والجوية ، وللسياحة والسينما والطباعة وصيد الاسماك . والبعض الآخر لانشاء مصانع كبيرة لحلج القطن ونسجه ، وأخرى للحرير والكتان وأزرار الصدف . . . فضلا عما قام فيها بجانب ذلك من المؤسسات التجارية والمعامل الاخرى التي تقوم بجلائل الاعمال .

وهذه سوريا وفيها صحّت عزيمة الجريئين من رجال الفن والمال على تشييد مصانع للمنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية ، وللجلود والاحذية والحلويات المجففة والبقول المحفوظة .

والعراق ذو المستقبل الباهر بسبب ثروته الضخمة من آبار زيت البترول فانه قام يجاري مصر وسوريا بحاصلاته الزراعية والصناعية وهو يتحفز لخوض غمار الاعمال والمشروعات العظيمة التي سيكون لها شأن عظيم في المستقبل القريب .

وكذا الاقطار الاخرى التي لا يصلنا من أخبار نهضتها إلا النزر كالحجاز واليمن والمغرب الادنى والاقصى .

وان ننس لا ننس قيام البنك العربي ، والبنك الزراعي العربي ، والشركات التجارية والزراعية والصناعية ، التي تأسست أو ستؤسس في فلسطين وشرقي الاردن مما يبشر بنهضة صالحة مباركة في هذين القطرين .

نعم ان النهضة الحاضرة لا تزال في دور طفولتها وان المؤسسات العربية ، إلا القليل منها ، لم تتخط دور المراهقة ، وان مجال العمل والتنظيم فيها لا يزال واسعاً .

ولعل أهم ما نصبو اليه في عصرنا هذا هو تضافر القوى العربية المتفرقة في أرجاء الشرق الادنى واتحادها في عمل مشترك يقوم فيه كل فريق بقسط مفروض .

يتزايد عدد شباننا المثقفين ، سنة عن سنة ، وكثير منهم أخذوا العلم في أرقى المدارس الحديثة في الشرق أو تلقوه من منابعه في الغرب . وانك لتجد بينهم المهندس والكيماوي ، والمعماري ، والزراعي ، والمالي ، والاقتصادي ، وكلهم مملوء نشاطاً وغيرة وحمية غير أنهم يجهل بعضهم بعضاً . كما ان رجال المال والاعمال كثيراً ما يغفلون عن وجود هذه الطبقة من الناشئة الجديدة المتحفزة للعمل .

وهناك أمر آخر لا بد من الاشارة اليه ألا وهو جهلنا موارد ثروتنا القومية من طبيعية وصناعية وجهل رجال العمل منا أصلح الطرق الفنية لاستثمار هذه الثروة من وجهات الصناعة والزراعة والتجارة ، وتأثيل المال بطرق علمية فنية صحيحة .

فنحن معاشر العرب إذن لا نزال في نهضتنا الحاضرة بحاجة الى تنظيم منتج أو محسّن للانتاج والى تضافر بين المفكرين والمتعلمين وذوي الخبرة من الفنيين ورجال الاعمال من ماليين وعمال ، وللتكثير من إنتاجنا الزراعي والصناعي وايجاد الاسواق لتصريفه بالاساليب التجارية بعد تموين مؤسساتنا برؤوس الاموال اللازمة .

نعم ان بعض الظروف الطارئة قد قسمتنا سياسياً الى

حكومات ودويلات لكن ذلك لن يحول دون اتحادنا اقتصادياً مهما كانت الحدود والحواجز الموضوعة لان التجارة أصبحت دولية ولأن وحدة المصلحة بين الاقطار الشقيقة ستتغلب حتماً على تلك الحواجز فضلا عن الروابط الاخرى التي تجمعنا والتي لا انفصام لها.

لمثل هذه الاغراض رمت شركة المطبوعات العربية يوم فكر مؤسسوها في إصدار مجلة (الاقتصاديات العربية) ولم ينفذوا فكرتهم إلا بعد أن استشاروا أهل الرأي والخبرة في مختلف الاقطار فجاءتهم الكتب طافحة بالتأييد والتشجيع.

ونحمد الله أن وفقنا إلى نخبة ممتازة من الكتّاب ذوي الاختصاص بالمواضيع التي ستطرقها المجلة يساعدونها باقلامهم ويعدونها بسديد آرائهم كما أننا لقينا من المؤسسات الوطنية كالغرف التجارية والشركات والمصانع والبنوك وغيرها كل عطف ومؤازرة.

على هذه المبادئ وضعنا أســـاس مجلتنا وها نحن مجملون أغراضها فيما يلي:

١) —نشر أهم النظريات الاقتصادية الحديثة في جميع فروع الحياة وطرق تطبيقها و كيفية الاستفادة منها. فالمجلة إذاً ستكون منبراً عاماً للاساتذة وخريجي الكليات وذوي الخبرة والاختصاص.

٢) —البحث عن خير الاساليب الفنية لتحسين الزراعة ومحاربة آفاتها واجادة استغلال الاراضي والصناعات التي تتصل بالزراعة ودرس المشاكل الاجتماعية والفنية التي تعرض للفلاح.

٣) — درس الاسواق التجارية الداخلية والخارجية ونشر أسعار البضائع، الصادر منها والوارد، وإثبات الانظمة والقوانين المتعلقة بالتجارة وخصوصاً الرسوم والضرائب والمكوس.

٤) — درس حالة العمال ومشاكلهم وتنظيم نقاباتهم ووسائل تحسين حالهم اقتصادياً واجتماعياً.

٥) — نشر أخبـــار الشركات التعاونية والعادية والمساهمة ونشر التقارير السنوية التي تصدرها الشركات الكبرى التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالبلاد.

٦ — مساعدة الغرف التجارية وما ماثلها من المؤسسات على الاتصال بالجمهور وتفهيمه وظائف تلك المؤسسات وأعمالها وطرق الاستفادة منها.

٧) —درس أهم المؤسسات المالية الوطنية والاجنبية من بنوك وشركات تأمين وبورصات وتقديم أخبارها وبياناتها السنوية للجمهور.

٨) — ايجاد الصلات المفيدة والروابط الوثيقة بين التجار العرب وعملائهم في الاقطار الاخرى وبينهم وبين أصحاب المصانع والمعامل الغربية.

٩) — الاعلان بصورة فنية جذّابة عن المحال التجارية وعن حاصلات البلاد الزراعية والصناعية في الداخل والخارج وترويجها بأحسن الوسائل.

وجل ما نرجو من هذا العمل، أن نوفق لخدمة البلاد العربية وأهلها خدمة صالحة مبنية على أساس والله الموفق.

## بيان من الادارة

ارسلنا من هذا العدد نسخاً كثيرة لبعض من وصلتنـــا عناوينهم في جميع الاقطار رغبة في اطلاع حضراتهم على مجلة الاقتصاديات العربية والخطة التي تسير عليها في المستقبل، بغض النظر عما عزمنا عليه من الاخذ بترقيتها وتحسينها تحسيناً مطرداً في انتقاء مواضيعها وتنويع ابحاثها وطبعها فمن احب الاشتراك فيها فليتفضل بملء القسيمة المربوطة بهذا العدد وليبعث بها الينا بالبريد لنوالي ارسال المجلة له في مواعيد صدورها.

# مستوى المعيشة وطرق الانتاج

بقلم الاستاذ ادوارد نيكولي دكتور في الفلسفة
وعميد الدائرة العلمية في الجامعة الاميركية في بيروت

لا يرتفع مستوى المعيشة عادة في بلد أو أمة ما الا بتقدم وسائل الانتاج تقدما حقيقياً أي ان قضاء الحاجات المتزايدة لا يتم ، على مدى الزمن ، الا بتحسين وسائل الانتاج .

فمنذ سنوات خلت حدث في كثير من اقطار الشرق الادنى حادث غير طبيعي بارتفاع مستوى المعيشة ارتفاعاً غير مصحوب بزيادة في كمية ما تنتجه هذه الاقطار .

فحدوث هذا الارتفاع في مستوى المعيشة خلال ربع قرن مضى، اصبح امراً واضحاً لا يحتاج الى دليل او برهان . اما انه غير مبني على زيادة في الانتاج فقد يختلف فيه بعضهم . الا اننا لا نعدم دليلا ساطعاً على هذا بملاحظة عدم الملاءمة بين احدث اساليب الاستنفاد من جهة واعتق وسائل الانتاج في اغلب نواحيه من جهة اخرى. فبينما الاولى تساير العصر الحاضر بكل دقة، اذا بالثانية ترجع في الغالب الى ما قبل عصر الطوفان ببساطتها وسذاجتها وعدم صلاحيتها .

وجمع البلاد بين هذين النقيضين هو من اهم ما يلفت نظر السائح والمسافر الغريب لاول وهلة . ولو صورنا احد الاغنياء بسيارته الفخمة يقودها سائقه ذو البزة المزركشة امام فلاح بيده محراثه يجره ثور او جمل لكان لنا من هذه الصورة اصح رمز للحالة الاقتصادية الحاضرة في اغلب انحاء الشرق الادنى.

قد يحدث احياناً مثل هذا التناقض شذوذاً فلا يجاري الانتاج الاستهلاك . غير ان هذه الحالة استمرت في هذه الاقطار طويلا حتى ان كثيراً من الرجال والنساء ممن بلغوا اوسط العمر او تجاوزوه لم يعرفوا غيرها بل هم يعدونها طبيعية ودائمة والسبب في هذه الحالة الضارة راجع الى مظهرين عامين في معيشة الناس خلال خمسين سنة خلت او اكثر وهما :

١ — تدفق اموال عظيمة من الخارج نتجت عن ارباح المهاجرين في البلاد الاجنبية .

٢ — انهماك الشعب في اعمال سياسية اكثرها لا يخرج عن حركات تافهة غير مجدية وقليل منها ما يسمو على الدسائس والاغراض التي ترمي لتعزيز مكانة شخص او نفوذ أسرة.

هذان المؤثران يعملان يداً بيد على رفع مستوى الانفاق على الرغم من استمرار هبوط النسبة في الانتاج . وانما استمرأ الناس الاموال الواردة من الخارج فاندفعوا وراء الانفاق بسخاء لانهم لم يكسبوها بعرق جبينهم في حين ان العاملين في السياسة حولوا جل قواهم ومهارتهم وثروتهم من الاعمال المنتجة الى الحركات المقضي عليها بالعقم والفشل .

ان اموال المهاجرين الآتية من وراء البحار لا يمكن ان يستمر تدفقها الى ما لا نهاية . وان ذلك السيل قد بلغ اقصى ارتفاعه في ربع القرن الماضي فعملت الاسباب الطبيعية عملها في هبوطه ونضوب معينه . وعجلت الحرب العالمية ، ثم الازمة الاخيرة في ذلك النضوب .

ولهذا اصبح الناس في هذه الاقطار يرون مستوى معيشتهم مهدداً بالتدهور . وهبوط مستوى المعيشة درس مؤلم ومحنة حافلة بالضيق والعناء خصوصاً عند اهل الطبقة الوسطى .ومع ذلك فان هذا الضيق يولد الكفاح في مقاومة هبوط مستوى المعيشة بالسعي للحصول على الانتاج الكافي .

ومن العلامات التي تدعو للرجاء في الحصول على حياة اقتصادية سليمة طبيعية تزايد عدد الذين يعتقدون بأن خدمة

البلاد انما تأتي عن توجيه المجهودات الشخصية الى ترقية الموارد الاقتصادية لا الى ميادين السياسة . ذلك عمل الوطني الصادق الذي يرى من اهم واجباته انتهاز الفرص لتشجيع هذا الاعتقاد ونشره .

وكما ان عدم التوازن بين الانتاج والاستهلاك تنتج عن السببين المذكورين آنفاً المتمم احدهما للاخر كذلك نرى في ضعفهما معاً وبآن واحد تمهيداً الى الحصول على نسبة طبيعية بين هاتين الحالتين من الحياة الاقتصادية وهما الانتاج والاستهلاك . ولا خوف مما سيكون في هذه الاقطار من هبوط في مستوى المعيشة اذا كان هناك امل بتقدم الانتاج .

في مثل هذا التحول المنتظر تكون البلاد بأمس الحاجة الى ارشاد صالح في التطور الجديد . وقد جرت العادة هنا وفي البلاد الاخرى ان يتوجه الناس ، بطلب المعونة والارشاد ، الى دوائر الحكومة . وقد يعتمدون في ذلك ، لحد ما ، على المؤسسات الاهلية ولكن الاعتماد يجب ان يبنى على تعليم المنتج الشخصي سواء اكان زارعا ام صانعاً أم تاجراً ام غير ذلك .

ولم يأت زمن شعر فيه الشرق الادنى بالحاجة الى تدريب الناشئة على مزاولة المسائل العملية والاعمال اليومية مثل هذا الوقت الحاضر والمستقبل القريب حيث يجد فيه هؤلاء الشبان الذين يتمتعون بقسط وافر من الهمة والمقدرة ميداناً فسيحا للعمل افضل لهم من ان يقصروا طموحهم في الحياة على وظيفة مأجورة .

# مستقبل زراعة البرتقال

## في فلسطين

بقلم حسني افندي المقدادي مهندس زراعي ( مونبيليه )

يتهافت كثير من الناس في فلسطين على البرتقال تهافتاً يدعو الى التفكير ان لم نقل انه يدعو إلى القلق . وكل ذي مصلحة يود ان يعرف هل كانت هذه الكثرة من الناس على خطأ أم على صواب ؟

انه لمن الصعب جداً ان نعرف ذلك لانه يستحيل علينا ان نعلم ما يخبئه لنا المستقبل من تطورات سياسية واقتصادية وغيرها قد تجرف جميع امم الارض وتؤثر على حياتهم من كل ناحية . ولكن يمكننا اذا درسنا الموضوع درساً وافياً واذا صرفنا النظر عن احتمال وقوع حوادث خارجة عن سلطة الزراع ان نتنبأ بعض التنبؤ عن مستقبل زراعة البرتقال في فلسطين . وهذا ما سأحاول الوصول اليه في هذا المقال .

### مساحة البيارات(١)

كانت مساحة بيارات فلسطين تقدر قبل الحرب الكبرى بنحو ٢٠٠٠٠ — ٢٥٠٠٠ دونم ثم ازدادت بعد الحرب فبلغت ٦٠٨٣٧(٢) دونماً سنة ١٩٢٧ و ١٣٢٢٢٥(٢) دونماً في تشرين الاول من سنة ١٩٣٢ وما زالت في ازدياد حتى بلغت مئتي الف دونم في آخر سنة ١٩٣٣ منها ١١٥٠٠٠ دونم لليهود و ٨٥،٠٠٠ دونم للعرب حسب تقدير مدير زراعة فلسطين (٣)

(١) البيارات جمع بيارة بفتح الباء وتشديد الياء وهي كلمة تطلق في فلسطين على بستان البرتقال.

(٢) تقرير دائرة زراعة فلسطين لسنة ١٩٣١—١٩٣٢

(٣) مجلة هادار مجلد ٧ صفحة ٨٧

ولا نبالغ اذا قدرنا المساحة الحالية بربع مليون دونم (١) اي نحو عشرة اضعاف مساحة ما قبل الحرب العظمى. وهذه المساحة تشمل زراعة البرتقال والكريب فروت (Grape Fruit) بنسبة تسعة الى واحد حسب تقدير البعض وهو تقدير قريب الى الواقع

ومن المحتمل أن يستمر الاقبال على زراعة الحمضيات (٢) اذا بقيت اسعارها حسنة في الاسواق الاوروبية، وان تتسع مساحة البيارات في فلسطين. ان الاراضي الصالحة لزراعة الحمضيات (٣) في فلسطين تقدر بنصف مليون دونم يقع اكثرها في السهول الساحلية ولا تدخل في هذه المساحة الاراضي الحمراء الثقيلة التي لا تصلح لهذه الزراعة والتي يزرعها البعض برتقالا إما عن قلة خبرة وإما لانه لا يملك غيرها افضل منها.

ويقدر عدد اشجار البرتقال بنحو ثلاثة عشر مليون شجرة وعدد اشجار الكريب فروت بنحو مليون وربع مليون شجرة وذلك اذا اعتبرنا ان البساتين القديمة كانت تزرع بمعدل مئة شجرة للدونم والبساتين الحديثة بمعدل ٥٠ — ٦٠ شجرة للدونم.

## ناتج وصادر البرتقال في فلسطين

يستهلك سكان فلسطين نحو عشر حاصلها الحالي من البرتقال والباقي يصدر الى الخارج اي ان الاستهلاك الداخلي يقدر الآن بنحو ٧٥٠،٠٠٠ صندوق (٤) للسنة. واليك احصاء لصادرات برتقال فلسطين منذ سنة ١٩١٣ الى الآن:

| | | |
|---|---|---|
| ١٩١٣—١٤ | ١،٥٥٣،٨٧١ (٥) | صندوقا |
| ١٩٢٠—٢١ | ٨٣٠،٩٥٩ (٦) | : |
| ١٩٢١—٢٢ | ١،٢٣٤،٢٥١ | صندوقاً |
| ١٩٢٢—٢٣ | ١،٣٦٥،٥٤٣ | : |
| ١٩٢٣—٢٤ | ١،٥٨٩،٣٣١ | : |
| ١٩٢٤—٢٥ | ٢،١٤٦،٤٥٧ | : |
| ١٩٢٥—٢٦ | ١،٥١٥،١١٦ | : |
| ١٩٢٦—٢٧ | ٢،٦٥٨،٧١٦ | : |
| ١٩٢٧—٢٨ | ٢،٢٢٠،٤٤٣ | : |
| ١٩٢٨—٢٩ | ١،٨٠٠،٢٨٢ | : |
| ١٩٢٩—٣٠ | ٢،٨٨٤،٦٨٥ | : |
| ١٩٣٠—٣١ | ٢،٤٦٠،٩٤٣ (١) | : |
| ١٩٣١—٣٢ | ٣،٧٢٦،٦٧٠ | : |
| ١٩٣٢—٣٣ | ٤،٤٨٥،٣٦٨ | : |
| ١٩٣٣—٣٤ | ٥،٤٦٧،٠٦٣ (٢) | : |

(ملاحظة: ان ارقام المواسم الاربعة الاخيرة كما هي مذكورة اعلاه تحتوي ايضاً على حاصل الكريب فروت الذي بلغ في هذه المواسم بالتتابع ٤٠،٠٠٠ و ١٠٥،٠٠٠ و ٢٤٤،٠٠٠ و ٣٥٠،٠٠٠ صندوق).

ويقدر ناتج الموسم الحالي بستة ملايين ونصف مليون صندوق ومن المحتمل ان تنتج فلسطين اثني عشر مليون صندوق برتقال و كريب فروت في موسم ١٩٣٩—١٩٤٠ وقد يبلغ الانتاج عشرين مليون صندوق سنة ١٩٤٥ اي بعد عشر سنوات اما اذا اتقنت زراعة الحمضيات وزادت العناية بها في السنوات المقبلة فان هذا التقدير يزيد عشرين بالمئة.

## الاستهلاك والاسواق الخارجية:

ان الاقبال على البرتقال والفواكه الحمضية في اوروبا يزداد يوماً عن يوم فقد ازداد الاستهلاك في انكلترا من

(١) الدونم الرسمي في فلسطين الف متر مربع
(٢) الحمضيات هي فصيلة البرتقال والليمون والنارنج والكريب فروت وما اشبه ويطلقون عليها كلمة موالح في مصر
(٣) انظر تقرير سمبسون عن الهجرة والاراضي في فلسطين سنة ١٩٣٠ ص ٩٢
(٤) معدل وزن الصندوق ٣٥ كيلو بالتقريب
(٥) هادار مجلد ٧ صفحة ٩٣
(٦) تقرير زراعة فلسطين سنة ١٩٣٠ ص ٩٩

(١) تقرير زراعة فلسطين سنة ١٩٣١ — ٣٢ ص ٣٨
(٢) هادار مجلد ٧ صفحة ١٣٥

١٤،٨٢٢،٤٠٠ صندوق سنة١٩٢٧ الى ١٨،٤٩٩،٢٠٠صندوق سنة ١٩٣٣ وفي المانيا من ٧،٤٨٨،٠٠٠صندوق سنة ١٩٢٧ الى ٨،٥١٢،٠٠٠ صندوق سنة ١٩٣٣ وفي فرانسا من ٣،٢٩٦،٠٠٠ صندوق سنة ١٩٢٧ الى ٨،٢٢٤،٠٠٠ صندوق سنة ١٩٣٣ و كذلك الامر في الدنمارك وهولانده والسويد وغيرها من البلدان الاوروبية.

اما الصادر من فلسطين الى مصر فقد نقص الى كمية لا تذكر . وروسيا التي اشترت من فلسطين ١٤٨،٤٠٩ صناديق سنة ١٩١٤ وتركيا ٢٨٦،٩٤٣ صندوق في السنة نفسها لا تستوردان شيئاً الآن (١)

واذا حللنا احصاآت الوارد للمالك الاوروبية والصادر من اسبانيا وايتاليا وفلسطين وجنوب افريقيا والبرازيل والولايات المتحدة في السنوات الخمس الاخيرة نجد ان زيادة الاستهلاك في اوروبا تقارب زيادة الصادرات من هذه المالك التي تتزاحم على الاسواق الاوروبية.

ان الاسواق التي تستورد برتقال فلسطين في الدرجة الاولى اسواق انكلترا ثم المانيا ثم هولانده فرومانيا فالدنمارك فمالك اوروبا الوسطى . ومما لا شك فيه ان هناك مجالا واسعاً لانماء هذه الاسواق وفتح أسواق اخرى في اوربا وفي كندا.

واليك ما صدرته فلسطين في موسمي ١٩٣٣ — ٣٤ و١٩٢٧ — ٢٨ الى مختلف الاسواق الاوروبية وغيرها ( بالصندوق ):

| | ١٩٢٧—٢٨ (٢) | ١٩٣٣—٣٤ |
|---|---|---|
| انكلتره | ١،٧٢٩،٢١٩ | ٣،٤٨٩،١٦٢ |
| المانيا | ١٤١،٥٤١ | ١،١٠٧،٧٧٤ |
| هولانده | ٣٢،٦٢٣ | ١٥٣،٣٠٥ |
| رومانيا | ٥١،٨٥٢ | ١٠٨،٠١٤ |
| الدنمارك | ١٦،٦٣٦ | ٩١،١٥٩ |
| فرانسه | ٨،٨٩٧ | ٤١،٥٨٥ |
| مصر | ٥٠،٠٠٠ | ١٥،٠٠٠ |
| نروج | | ٥٨،٠٠٠ |
| السويد | | ٥٠،٨٥٢ |
| بلجيكا | | ٤٣،٢٤٦ |
| ممالك اوروبا الوسطى | | ١٨٦،٦٣٩ |
| كندا | | ٤٠،٢٣٩ |

والباقي لممالك اخرى.

## مصاريف وارباح زراعة البرتقال:

ان تكاليف زراعة البرتقال في فلسطين تختلف حسب المناطق والزراع فهي عند اليهود اكثر منها عند العرب وهي اقل في مناطق غزة والمجدل منها في جهات يافا وطولكرم حيث اسعار الاراضي مرتفعة.

ونذكر ادناه ما يصيب كل صندوق برتقال من مصاريف زراعية وغيرها كالقطف والتعبئة والنقل الى المراكب ثم الشحن الى الموانئ الانكليزية وضريبة الحكومة الانكليزية التي تبلغ عشرة بالمئة اي نحو شلن على الصندوق بين اول كانون الاول الى اول نيسان ونحو شلنين وستة بنسات على الصندوق لباقي السنة . وقد اضفنا ايضاً قيمة ما يخص الصندوق من الفائدة السنوية على رأس المال المدفوع حتى السنة السادسة من تأسيس البيارة و حسبنا الفائدة فقط بعد السنة السادسة اي بعد النمو الكافي للانتاج التجاري . و اعتبرنا ان العربي يصرف على تأسيس بيارة مساحتها مئة دونم وعلى تعهدها للسنة السادسة مع ثمن الارض من ٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ جنيه فلسطيني وان اليهودي يصرف للعمل نفسه من ٦٠٠٠ الى ٨٠٠٠ جنيه فلسطيني مع ثمن الارض . وهنا اعتبرنا ثمن الارض للدونم من عشرة إلى خمسة عشر جنيهاً للعربي واليهودي مع ان الواقع ان اليهودي يدفع

---

(١) هذه الارقام مأخوذة عن تقرير هاري فيتلليس عن البرتقال في فلسطين لسنة ١٩٣٤

(٢) Palestine Citrograph Vol. 1 No 4

ثمناً باهظاً لشراء الارض وفي هذه الحالة لا يكون عمله تجارياً بحال من الاحوال .

| | عندالعرب (بالشلن) | عنداليهود (١) |
|---|---|---|
| فائدة ٣٪ | ٠،٤ | ٠،٦ |
| تكاليف زراعية | ١،٢ | ٢،٠ |
| للقطف والتعبئة وللنقل | ٢،٦ | ٣،٦ |
| للشحن لانكلتره | ١،٢ | ١،٢ |
| عمولات | ١،٩ | ١،٩ |
| ضريبة الحكومة الانكليزية | ١،٠ او ٢،٦ | ١،٠او٢،٦ |
| المجموع ( بالشلن ) | ٧،١١او٩،٥ | ٩،١١او١١،٥ |

واذا انتشرت حشرة النمشة(٢) في فلسطين لا بد من مكافحتها بالرش او بالتدخين وهذا يكلف من نصف شلن الى شلن او اكثر لكل شجرة اي يجب ان يضاف الى تكاليف الصندوق في هذه الحالة من اربعة بنسات الى عشرة .

يرى القارىء من هذه الارقام انه لا بد للزارع العربي ان يبيع حاصلات بيارته بثلاثة شلنات على الاقل للصندوق على الشجر او من ٩،٦ — ١١ شلناً للصندوق في موانىء انكلتره والزارع اليهودي اذا باع بهذه الاسعار فانه في الغالب يخسر واما العربي فلا يزيد ربحه عن خمسة جنيهات لكل دونم وذلك بعد حسم جميع المصاريف المذكورة اعلاه .

من هنا نرى ان الاسعار الحالية جيدة اذا بيع الصندوق في هذا الموسم على الشجر باربعة او خمسة شلنات وفي موانىء انكلتره باثني عشر الى اربعة عشر شلناً .

والآن فلنطرح السؤال الآتي :

هل يحسن بنا ان نستمر في توسيع زراعة البرتقال في فلسطين ام هل يجب علينا ان نحدد هذه الزراعة ولماذا ؟

(١) عن هاري فيتلليس ما عدا رقم الفائدة .

(٢) النمشة في صيدا وفي جهات اخرى من لبنان هي مايسمونه بالانكليزية Scale insects وفي فلسطين يطلق عليها البعض اسم الحشرات القشرية ونحن نفضل الاسم الاول .

جوابي على ذلك هو انه يحسن بالزارع الفلسطيني الحذر ان لا يتهافت على هذه الزراعة ويحسن بالحكومة ان تضع حداً لهذا التوسع في تأسيس البيارات في جميع جهات فلسطين . هذا هو رأيي وقد عرضته على الجمهور منذ سنة ١٩٢٨ (١) . أما اسباب ذلك فاني اوجزها في الملاحظات التالية :

اولا — احتمال نزول الاسعار : ان اتساع زراعة البرتقال في البلاد المصدرة مثل اسبانيا وايتاليا وفلسطين والبرازيل وجنوب افريقيا والولايات المتحدة وقبرص ومصر قد يجعل معدل زيادة الانتاج فيها اكبر من معدل ازدياد الاستهلاك في البلدان المستوردة واكثرها في اوروبا . ولذلك فان نزول الاسعار محتمل .

ثانياً — احتمال تناقص مياه الآبار : قد لاحظ الكثيرون من الزراع ان مستوى مياه بعض الآبار في مناطق البرتقال قد نزل من مترين الى اربعة امتار ولم تعرف الاسباب لهذه الظاهرة الطبيعية وقد تعلل بنقص الامطار في السنين الاخيرة . ومهما تكن الاسباب فان حدوث مثل هذا الامر يسوقنا الى التردد والتخوف .

ثالثاً — استثمار الاراضي غير الصالحة لزراعة الحمضيات : ان اتساع زراعة البرتقال ادى الى تأسيس بيارات في اراض ثقيلة قلما تصلح لمثل هذه الزراعة . ومن عيوب هذه الاتربة انها قليلة الانتاج وان ثمرها غير جيد وان تكاليف الزراعة فيها اكثر منها في غيرها لدرجة انها تعرض صاحبها للخسارة .

رابعاً — خطر الحرب : في حالة بعض الحروب يتوقف تصدير البرتقال وتقفل بعض اسواقه ان لم تقفل كلها وهناك الطامة الكبرى التي لا تقع على صاحب البيارة فقط بل على كل البلاد بصورة عامة . والبلاد التي تتخصص بنوع واحد من الزراعة تبقى دائماً تحت رحمة الاسواق الاجنبية فمقدراتها تكاد تكون في ايد اجنبية فهي من هذه الوجهة بلاد اتكالية .

خامساً — عدم التعاون في العمل : ان اتساع زراعة

(١) النشرة التجارية في يافا عدد كانون الاول سنة ١٩٢٨

البرتقال وتقدمها يتطلب ان يتعاون الزراع على اعمال مشتركة تفيدهم افراداً وجماعات . مثلا : تأسيس النقابات وتنظيم الشحن وتأسيس مراكز للتعبئة وفتح اسواق جديدة وانماء الاسواق الحالية والتعاون على مقاومة امراض البرتقال الخ .

اني اتيت فيما تقدم على وصف موجز للحالة الراهنة لزراعة البرتقال في فلسطين واشرت الى رأيي في مستقبل زراعة فلسطين والى مواضع النقص واحتمال وقوع الخطر . فالدواء الصالح لهذه الحالة هو حسب رأيي ما يأتي :

١ — تحديد زراعة البرتقال ولو موقتاً وحصرهـــا في المناطق الصالحة لها .

٢ — انماء الاسواق الحالية وفتح اسواق جديدة .

٣ — تحسين زراعة البرتقال وانقاص مصاريف الانتاج والتعبئة والنقل ورفع معدل الانتاج للدونم .

٤ — تجنب زرع البرتقال في الاراضي الثقيلة اي المتماسكة واراضي النزاز اي الاراضي التي تقف المياه في اسفلها بالقرب من الجذور .

٥ — تأسيس نقابة لزراع البرتقال والتعاون على بعض اعمال لا يقوم بها الافراد .

٦ — لتخفيف وطاة الاضرار التي قد تقع بسبب الحرب أو بسبب نزول اسعار البرتقال يحسن الاهتمام بزراعة اخرى كالزيتون والموز والبطاطا والتبغ وغيرها .

هذا والا فان الكارثة قريبة الوقوع لا سمح الله .

# الصناعة في القطر المصري

لمراسلنا الخاص في القاهرة

قد يتوهم من يطوف في اسواق القاهرة او الاسكندرية وغيرهما من المدن المصرية ويرى المعروض في السوق من المصنوعات المصرية المختلفة الدالة على الدقة والمهارة ان مصر بلد صنـــاعي . ولكنا في عصر اذا وصف فيه بلد بانه صناعي اتجه الفكر اول وهلة الى ( الصناعات الكبيرة ) التي تستخدم فيها رؤوس الاموال الطائلة والايدي العاملة العديدة والآلات التي تسير بقوة الكهرباء او البخار او الزيوت فهذه الصناعات الكبيرة هي التي تجعل القطر صناعياً حقا وما دام القطر خلواً منها فهو غير صناعي مهما حازت صناعة الوطنيين من البراعة في مصنوعاتهم ومصر لا تزال قطراً زراعيا لا ينطبق عليه وصفه بالصناعي ولكن مصر مرغمة ارغاما على ان تكون بلداً صناعيا الى جانب كونها بلداً زراعيا فانها من جهة يزيد عدد سكانها زيادة سريعة مطردة ينمو معدلها على الزمن بفضل توافر الوسائط الصحية ومن جهة اخرى لا تزال توغل في اتخاذ المدنية الغربية مع الزمن وتكثر مطالبها وينقلب الكثير من الكماليات ضروريات لها وهذا بفضل التعليم وسرعة انتشاره بين جميع الطبقات والاتصال بالجاليات الاجنبية . وفي مقابل هذه الزيادة في عدد السكان وفي مطالبهم يكون مورد ارزاقهم محدداً ما دام مقصوراً على الزراعة التي هي بطبيعتها محددة لا تزيد لان مساحة الارض الزراعية لا يمكن توسيعها وقد اجتمعت الى ذلك عوامل تزيد من ضرر هذه الحالة. اولا ان ثلث الارض الزراعية بور لا ينتج . وثانياً ثبت ان جزءاً كبيراً من الارض المزروعة تنقص غلتها مع الزمن للاجهاد الذي تعانيه ولا تعوض منه كل العوض. ثالثاً ان البلاد تعتمد على زراعة واحدة هي زراعة القطن التي تعتريها الآفات وتكتنفها الازمات حتى اصبح ثمن الحاصل منه لا يفي بما ينفق على انتاجه لهذا كله يجب ان تتضافر الجهود على انشاء الصناعات ونشرها في مصر . ولا نقصد بطبيعة الحال الصناعات اليدوية فان مجالها ضيق لا يتسع لكثير من العاملين وهي كذلك لا يمكنها ان تصمد لمزاحمة الصناعات الكبيرة الاجنبية التي تبعث بمنتجاتها الى هذه البلاد فان منتجات الصناعات الآلية

الكبيرة مقدر لها الفوز دائماً كلما غزت ميدان الصناعات اليدوية لاسباب بديهية لا تخفى . وانما تستطيع الصناعات اليدوية ان تحفظ كيانها في مجال القيام بالرغبات الشخصية ولان هذه الصناعات تتطلب فناً لا تفي به الآلات فاذا اريد لمصر ان تكون بلداً صناعياً كما ينبغي فعليها ان تقبل على تلك الصناعات الكبيرة التي تشغل عدداً كبيراً من سكانها وتزيد من ثروتها العامة والتي تهيأت الظروف المحلية لقيامها ونجاحها. ولا يزال في مصر نفر يحاولون تثبيط الهمم بقولهم ان مصر بلد زراعي ولن تقوم للصناعة قائمة فيها ولكن كان الرد على تخرصات هؤلاء رداً ملؤه الحجج الصحيحة هو توافر المواد الخام لانواع من الصناعات ولا يعد توفر الوقود او عدمه اساساً للنجاح ولكن الامر خرج عن دائرة الجدل وصار الحكم للفعل لا للقول فقد قامت في مصر بعض صناعات كبيرة وسارت قدما في سبيل النجاح ومصنوعاتها تدعو الى الاعجاب والغبطة وتبعث على صدق الامل في مستقبل هذه البلاد .

قد يحسن بنا ان نذكر في مقدمة الصناعات الكبيرة التي بدأت تنشأ في مصر تلك الصناعات التي تقوم عليها شركات تولدت من بنك مصر كشركة مصر لغزل ونسج القطن وتبلغ مساحة هذا المصنع ٣٤ فداناً وتشغل مبانيه نحو ١٢ فداناً ومنازل الموظفين اربعة افدنة وباقي المساحة معد لتوسيع المصنع في المستقبل ولانشاء مصبغة ويبلغ عدد المغازل في الوقت الحاضر ١٢٢٠ مغزلا وعدد الانوال ٤٨٤ نولا وبالمصنع محطة رئيسية لتوليد الكهرباء من ثلاث ماكينات « ديزل » منها اثنتان قوة الواحدة منهما ١٤٥٠ حصاناً والثانية قوتها ٣٥٠ حصاناً وكل ماكينة مجهزة بمولد كهربائي. وكذلك شركة مصر لحلج وتجارة القطن وهي تملك خمسة محالج كبيرة تحلج في السنة ٩٠٠ الف قنطار من القطن وهو ما يعادل اكثر من عشر حاصلات البلاد .

ومن اهم الاشغال التابعة لبنك مصر شغل الملاحة واسم شركتها ( شركة مصر للنقل والملاحة ) كذلك ( شركة مصر للكتان ) وهي تصدر الان بعض مصنوعاتها ولكن بمقادير ضئيلة .

وهناك صناعات اخرى كبيرة غير تابعة لبنك مصر وقد برزت في الاسواق المصرية منها صناعة الجلود التي خرجت عن دائرة الصناعات اليدوية وصارت كشبيهتها في البلاد الغربية تمارس في مصانع محركة بالآلات وتستثمر فيها رؤوس الاموال الكبيرة وقد اصبحت منتجاتها من الجودة والاتقان بحيث لا تميزها اول وهلة عن الجلود الاجنبية الواردة من فبارك اوروبا واميركا ومن هذه الفبارك ( المدبغة الوطنية الكبرى ) بالاسكندرية لاصحابها السادة محمد وعلي واحمد الطويل ومدبغة السادة اولاد جورجي مافرلي وشركاهم وقد برعت في صناعة الجلد « الشاموا » وفي صنع حقائب من الجلد غاية في الدقة وحسن الذوق. ومدبغة ( بنايوتي رمبوتي ) وهي اختصاصية في دبغ جلود عجول الجاموس وصناعة جلود نعال الاحذية وجلود مشحمة لاجل صناعة العربات وسيور الآلات ومدبغة ( اندريا خلكوسي ) وتمتاز بصناعة الجلود المتقنة الصنع وجميعها في مدينة الاسكندرية .

والى جانب صناعة الجلود نذكر فابريقة ( مكن الكبرى ) لصناعة الاحذية بجهة محرم بك بالاسكندرية وعدد عمالها يفوق الاربعماية .

ومن اهم الصناعات الكبيرة في مصر صناعة الصابون ولها عدة مصانع في القاهرة والاسكندرية وسأكتب عنها مقالا خاصا في احد الاعداد الآتية لما لها من الاهمية لدى بعض البلاد الشرقية. وصناعة السكر وهي صناعة ضخمة في القطر المصري سأكتب عنها مقالا فريداً لعلاقة هذه الصناعة بزراعة القصب المصري وتجارته وهي اقدم الصناعات في مصر وكانت صناعة حكومية .

وهناك صناعات اخرى كبيرة نشأت في مصر منذ زمن ورسخت اقدامها وصار لها شأن في حياة البلاد الاقتصادية نذكر منها صناعة الاسمنت، والخزف، والطوب، وضرب الارز، والمعادن، كمصنع سورجانة وشركة الطوب الرملي الابيض ومصنع

لعمل سقوف للبيوت بواسطة الطوب المسلح « دو كوس » وصناعة الجبس التي تخرجها مصانع البلاح بالقاهرة ومصنع « ستاك » للاسمنت المسلح. والشركة المصرية للواسير والاعمدة والمصنوعات من الاسمنت المسلح على طراز سيجورات وفابريقة الحسيني لعمل الاواني النحاسية ومصنع « جوجونيان » لعمل الكباري والجمالونات والقضبان الحديدية والصهاريج والاثاث من الحديد الصلب.

هذه بعض الصناعات المصرية الكبيرة ولكن منتجاتها لا تكاد تفي بحاجة البلاد وهناك صناعات اخرى جديدة ولكنها لا تزال صغيرة لان رؤوس اموالها قليلة ولكن يمكن ان يكون لها شأن عظيم في البلاد متى وجهت العناية لتغذيتها برؤوس الاموال. منها صناعة الحنفيات والادوات النحاسية مثل المحابس والادوات الصحية والخردوات واشغال السلك وتوجد لها فابريقة صغيرة في بولاق وقد شاهدنا بعض منتجاتها من المصنوعات النحاسية فهي لا تقل جودة عن مثيلاتها الواردة من اوروبا.

كذلك صناعة الكبريت وعيدان الكبريت وهي لمصري يدعى احمد افندي ابراهيم البنا ولهذا الرجل حكاية غريبة ومجهود كبير في سبيل انشاء مصنعه. ذلك ان شركات الاحتكار في اوروبا قد حرمت تصدير آلاتها الى الخارج ولكن هذا الحرمان لم يقعد الرجل عن القيام بمشروعه فابتكر انداداً لتلك الآلات واقام مصنعه. ومنتجاته تعرض اليوم في الاسواق المصرية.

وقد يعد من الصناعات الجديدة الصغيرة صناعة الزجاج ومقرها في الاسكندرية وهي تخرج الى الاسواق المصرية الآن الاكواب والدوارق والشفاشق والبرطمانات والزهريات والالعاب وقوام هذا المصنع الزجاج المكسور والرمل في مصنوعاته.

وكذلك في القاهرة مصنع للادوات الجراحية وهي متقنة في صنعها والناظر اليها لا يفرقها عن المصنوعة في احسن معامل اوروبا ولكن المصنع لا يزال صغيراً ورأس ماله قليلا وهو للسيد حسن علي.

ومن الصناعات الصغيرة التي تفوق في صنعها ما يرد من اوروبا وغيرها من البلدان صناعة الاثاث المنزلية وصناعة الاسرة والسجاد والاكلمة. ومصلحة الصناعة والتجارة تسعى الآن لانماء هذه الصناعات وتكبيرها.

اما عن الصناعات اليدوية فانها كثيرة ولكن ناتجها قليل جداً لا يكاد يظهر في الاسواق ومع ذلك فانها غاية في الاتقان.

وسا كتب لقراء المجلة عن هذه الصناعات الكبيرة مفصلا واحدة واحدة وعن تاريخها وحياتها في الاعداد المقبلة انشاء الله.

# جمعيات التعاون

## — نظرة عامة —

بقلم راسم افندي الخالدي (ب ٠ ع ٠) المفتش العربي لجمعيات التعاون في فلسطين

ظهرت جمعيات التعاون في أوروبا في أواسط القرن الماضي . وشعار هذه الجمعيات هو « الفرد للجماعة والجماعة للفرد » أي أن يعمل الفرد لمصلحة الجماعة التي ينتسب اليها وهذه بدورها لا تدخر وسعاً في سبيل خدمة مصلحته، فينتفع الفرد بمجهودات المجموع وينتفع المجموع بمجهودات الفرد . ولقد حددها بعضهم بالمنشآت التي ترمي إلى إعلاء الوفر والاعتماد على النفس والمساعدة المتبادلة بين الاشخاص الذين تتشابه أحتياجاتهم الاقتصادية وذلك حتى يتسنى لهم ترفيه معيشتهم وتيسير تعاملهم وتحسين طرق إنتاجهم .

وقد كان البؤس الذي نزل بالعامل والفلاح في أوروبا من جراء الانقلابين الصناعي والزراعي ، السبب الأكبر في إنشاء الجمعيات التعاونية . فبعد أن كان العامل يشتغل في منزل « المعلم » الذي توافرت فيه أسباب الراحة يأخذ على ذلك أجراً يسدّ به عوزه ، وبعد أن كان الفلاح يحرث الارض ويزرعها فتدر عليه من خيراتها ما يغنيه عن النزوح من القرية إلى المدينة ، صار كل منهما ، بحكم الانقلابين المذكورين ، يزج بنفسه في المعامل الكبيرة سعيا وراء الرزق ويشتغل هناك شغلا متواصلا فلا يحصل من أرباب رؤوس الاموال لقاء عمله إلا على ما قلّ من الاجور التي ما كانت لتضمن له عيشة راضية ، مما حدا بهما في النهاية إلى تلبية نداء المصلحين وامتثال نصحهم وإرشادهم الى سلوك سبيل التعاون السويّ .

وأول من دعا إلى التعاون في الانتاج هو المصلح الاجتماعي المشهور « روبرت أوين » ثم قامت « طلائع روتشديل » التي ضربت للناس أطيب الامثال العملية على التعاون في الاستهلاك . و ( روتشديل ) بلدة صغيرة في بلاد الانكليز اجتمع فيها ثمانيـــــة وعشرون من النساجين وأسسوا سنة ١٨٤٤ جمعية تعاونية لشراء الحاجيات، فنجحت نجاحا باهراً يدلنا عليه اليوم رأس مالها الاسهمي الكبير وعدد أعضائها الوافر . ونشأ الاقراض التعاوني في المانيا حوالي سنة ١٨٥٠ وكان للمصلحين « شولز » و « رايفايزن » فضل السبق في تأسيسه.

وأخذت جمعيات التعاون منذ ذلك الحين تنتشر بين الناس على اختلاف مدنياتهم ، وتنفذ الى كل ناحية من نواحي حياتهم، فتأسست جمعيات للتسليف والادخار والري والنقل والبناء وبيع الناتجات وشراء الحاجيات وغيرها من الاغراض التي سنأتي على ذكرها بالتفصيل الوافي في مقالاتنا الآتية .

ويجدر بنا قبل أن ننهي هذه الكلمة أن نجلب انتباه القراء الكرام الى أنه من الخطأ أن يطلق على الجماعات

التعاونية اسم « شركات التعاون » لان هناك بوناً شاسعاً بين الشركات وجمعيات التعاون . فالاولى عبارة عن أتحاد أسهم ، لحامل أكبر عدد منها المحل الاول والسلطة العليا. ونعني بذلك أن أرباح الشركة توزع على أساس الأسهم التي يملكها العضو ، ويتمتع أعضاؤها بعدد من الاصوات في الاجتماعات بالنسبة الى ما لهم من أسهم. ولا يشترط على المساهمين أن يكونوا من ذوي الاحتياجات الاقتصادية المتشابهة ، فباستطاعة جماعة من الناس لا يمت بعضهم إلى بعض بصلة ما أن تؤسس شركة لاي غرض من الاغراض التي يقرها القانون.

أما الثانية فعبارة عن اتحاد أشخاص تتشابه احتياجاتهم الاقتصادية وتكون مصالحهم مشتركة كسائقي السيارات الذين يؤلفون جمعية للنقل ، أو الفلاحين الذين يؤلفون جمعية للتسليف . أضف إلى هذا ان جمعيات التعاون لا توزع إلا النزر القليل من أرباحها على الاسهم وتقدم للاعضاء عوضاً عن ذلك مكافآت تناسب ما بذلوه من جهود في سبيلها . وهي منشآت ديمقراطية بحتة لان العضو مهما بلغ عدد أسهمه لا يتمتع في الغالب إلا بصوت واحد في الاجتماعات .

وخلاصة القول ان معنى « التعاون » هو توحيد الصفوف وجمع الشتات لانجاز المشاريع التي يصعب منالها على الفرد في حين ان تحقيقها ميسور للمجموع . فهو لذلك حركة شعبية من الشعب والى الشعب ، يقوم بها الشعب لسد حاجاته وتحقيق أمانيه .

# سلطنة مسقط وعُمان

## حالتها الاقتصادية

بقلم اسماعيل صفي افندي الرصاصي
الموظف في الديوان السلطاني بمسقط

الموقع الجغرافي والحدود والنفوس والمساحة : إن سلطنة مسقط وعمان تشغل الزاوية الجنوبية الشرقية من شبه جزيرة العرب وتمتد على طول خليج عمان من غربي الدرجة (٥٥) من الطول الشرقي الى ( راس الخيمة ) وهي حكومة مستقلة وسلطانها ( عظمة السلطان سعيد بن تيمور ) وهو السيد المطلق التصرف في بلاده. حدها الشمالي راس الخيمة والجنوبي حضرموت والشرقي البحر والغربي الربع الخالي.

تبلغ مساحتها ٢٠٠ الف كيلو متر مربع تقريباً ونفوسها تزيد عن المليون وثلاثة أرباع المليون ويبلغ طول ساحلها من راس الخيمة شمالا الى ظفارجنوباً ١٢٠٠ ميل.

أشهر البلدان : أشهر بلدانها الساحلية مسقط، مطرح ، بوشر، السيب ، بركه ، المصنعه ، الخابوره ، السويق ، صحم ، صحار ، قريات، صور.

ومن أشهر البلدان الداخلية نزوه ، سمايل ، نخل ، الرستاق.

مسقط : هي العاصمة ولها مدخل بحري جميل يخرج منها رأسان يكونان هذا المدخل ويعلو كل رأس منهما حصن بديع. وهذان مع السور المحيط بالعاصمة من آثار البرتغال الذين كانوا استولوا على هذا الساحل عام ١٥٠٧ م .

مطرح : أكبر مرفأ تجاري يتفرع منها عدة طرق للاتصال بداخلية البلاد .

بوشر : بلد الحمامات الحارة إذ يتفجر منها ثلاثة ينابيع مختلفة درجة الحرارة ويقصدها الناس للاغتسال والاستشفاء من الامراض الجلدية والعضلية والعصبية . والحكومة تفكر في بناء حمامات هناك يعتنى فيها بالنظافة والترتيب وبعدها تستوفي الحكومة رسماً ضئيلا عن كل مستحم .

السيب : بلدة ذات بساتين نضرة طلقة الهواء وهي مصيف جميل .

بركة والمصنعة : مشهورتان بما فيهما من المغازل والمناسج لنسج أنواع المآزر من قطنية وحريرية والعمائم السعيدية الملونة وغيرذلك.

السويق والخابوره وصحم : تشتهر بالفواكه وناتجات الماشية ومعامل الاواني الفخارية .

صحار : أكبر مرفأ في الجهة الشمالية وهي مصيف مهم وتكثر فيها زراعة النخيل .

صور : مرفأ ذو أهمية كبيرة يقع في الجنوب من مسقط اشتهر اهله بالتجارة والمغامرات وبناء السفن الشراعية وتجارتهم متصلة دائماً بزنجبار وسواحل افريقيا الشرقية وبعض سواحل الهند ويعتنون نوعاً بالمنسوجات . وأهلها ذوو بأس وقوة . وبوجه العموم فسكان المدن الساحلية لهم عناية خاصة بصيد الاسماك ومنه يتكون القسم الاعظم من ثروتهم .

حياتهم الاقتصادية : أما المدن الداخلية التي أشهرها نزوة، سمايل ، نخل ، الرستاق ، فتكثر فيها معاصر قصب السكر الذي يزرع بكثرة على المياه الوافرة في تلك الجهات ولاهاليها عناية بتقطير بعض الازهار في ( الامبيق ) وتكثر عندهم خلايا النحل ويعتنون بصنع النشا ولديهم الكثير من المناسج والمغازل فينسجون الاقمشة للملابس القطنية و كذلك يخرج من بين ايديهم انواع من الابسطة والعباءات والخروج من الصوف .

هذا عدا اعمال الحدادة ويدخل تحتها صنع السيوف والخناجر وصقلها واصلاح الاسلحة وسكب الرصاص واعادة عمل الخرطوش وتعبئته من جديد و كذلك طرق النحاس وعمل انواع الادوات

والاواني منه كالحال ولوازم الطبخ و « دلات » اباريق القهوة وجميع اللوازم النحاسية . ولهم ولع خاص بصنع الحلي من الفضة كالاساور والخلاخيل والخواتم والاقراط والقلائد .

وسكان الداخل تكثر لديهم زراعة النخيل والقطن واشجار الفاكهة وذلك بسبب اتساع وغزارة المياه الجارية وهناك عدا القطن الابيض نوع خاص من القطن ينبت في تلك الجهات بلون قريب من اللون الخاكي ينسجون منه نسيجاً بديعاً يستعمل لحياكة ثياب السفر ويسمون هذا النوع من القماش ( حضرنج ) وكما فهمت ان بذر هذه الشجرة القطنية قد نقل وزرع في جهات أخرى فتغير لون قطنها ومال إلى البياض.

وتشتهر البلدان الداخلية بجودة مواشيها بسبب كثرة المراعي والخصب كما ان لهم عناية بجميع منتجات الماشية وهذه يستهلك القسم الاعظم منها في داخل البلاد .

المياه الجارية : لا اكون مغالياً اذا قلت ان كل بلد من البلدان الداخلية في عمان مؤسسة حول مجرى او اكثر من المياه القديمة ومنها تروى مزارع النخيل والقطن والفواكه والاشجار الاخرى . وتكثر آبار النبع في السواحل .

الجبل الاخضر : هو جبل يبلغ ارتفاعه خمسة آلاف قدم عن سطح البحر تنبت على سفوحه انواع الفواكه وفيه مياه جارية ، حولها بعض القرى ، سكانها زرق العيون ، شقر الشعور ومناخ الجبل يشبه مناخ بعض الجهات من لبنان .

المناخ: مناخ البلاد الداخلية في عمان بوجه العموم معتدل وهو بارد في الشتاء حار في الصيف ويشبه مناخ فلسطين بعض الشبه، وبخلاف ذلك البلدان الساحلية اذ يشتد فيها الحر في الصيف مع الرطوبة حتى تبلغ درجة الحرارة في بعض المحلات ١١٢ فارنهيت مع رطوبة ويشتد الحر في اشهر مايس وحزيران وتموز فينتقل القسم الاعظم من السكان لجهات اخرى داخلية بقصد الاصطياف.

وأما الشتاء في الساحل فكثير الشبه بمثله في فلسطين.

ولا يوجد في عمان بدو يسكنون بيوت الشعر كالبدو المعروفين في بلادنا بل ان جميع السكان هناك من بدو وحضر يسكنون المدن وبيوتهم تبنى بالحجر الا الفقراء فبالآجر او يقيمون من سعف النخل اخصاصاً واكواخاً تقيهم الحر والقر ويحسنون صنعها لدرجة أنهم ينشئون منها بيوتاً ذات طبقتين بنوافذها وأبوابها وتكون حسنة الشكل جميلة المنظر لا ينفذ اليها البرد ولا يكف منها ماء المطر .

## الحاصلات

التمر : اشهر حاصلات البلاد التمر ، ويصدر قسم كبير منه للخارج وتصديره يكون على ثلاثة انواع :

نوع يعبأ داخل اجربة تختلف وزناً واتساعاً مصنوعة من سعف النخل وهذا يستهلك قسم منه داخل البلاد وقسم يصدر للبيع في سواحل ظفار وحضرموت وعدن وافريقيا الشرقية وسقطرى .

والنوع الثاني وينتقى من أجود التمر يعبأ في صناديق صغيرة من الورق المقوى واخرى من الخشب مختلفة الاحجام تصدر إلى انكلترا واميركا .

والنوع الثالث ويسمى البسر كبير الحجم وبعد قطفه يغلى في الماء مدة معينة ثم ينشر في الشمس الى أن يجف فينكمش ويصير يابساً وبعدها يجمع ويعبأ في غرائر ويشحن للهند وله سوق جيدة هناك.

ويوجد نوع آخر وهو اردأ انواع التمر يستعمل طعاماً للماشية والحيوانات وهذا يستهلك في داخل البلاد .

والمزارع العماني لا يغادر شيئاً من النخلة دون أن يستغل الفائدة منه لاقصى حد ممكن .

أما النوى فيجمعه الفقراء ويبيعونه . ويصنع منه طعام جيد للبقر بطبخه على طريقة خاصة .

وكذلك سعف النخلة تباع فيعمل منها الفقراء بيوتاً وعرشاً في البساتين .

واذ اصفر الشجر ولم يعد يعطي ثمراً جيداً يقطع ويستعمل في كثير من اعمال البساتين وللوقود ويزرع في محله غرس جديد .

وتحتاج زراعة النخيل في هذه الديار الى عناية فنية ليتحسن الشجر ويزداد الناتج منه والحكومة باذلة الهمة في ذلك .

السمك : القسم الاعظم من سكان المدن الساحلية يشتغل بصيد الاسماك على أنواعها .

أما الكبير فتجري عليه عملية التمليح والتجفيف ويستهلك قسم منه داخل البلاد والقسم الآخر يصدر للبيع في البلدان المجاورة والمتوسط يستهلك داخل البلاد ويكاد يكون هو الغذاء الوحيد للفقراء مع قليل من الارز .

أما الصغير فهو على نوعين ( عوقه ) وهو السردين بعينه وهذا يستعمله الفقراء للاكل ويخزنه اصحاب الماشية بعد تجفيفه طعاماً لحيواناتهم أحياناً .

والاخر أصغر منه ويسمى ( قاشع ) وهو لا يزيد في طوله على الاصبع وله موسم خاص يكثر فيه وأحياناً تقذفه الامواج للساحل بكميات كبيرة وهذا يجفف ويستعمل قسم منه سماداً للزروعات والقسم الآخر يشتريه التجار ويسلفون عليه الدراهم لجمعه وتجفيفه ثم يعبأ في غرائر ويشحن لالمانيا وغيرها . والغالب أنه يستعمل في السماد الكيماوي. وأشهر تجارهذا النوع الحاج باقرافندي عبداللطيف في مطرح.

وتفكر الحكومة في منح امتياز لاحدى الشركات لكبس السردين وتعبئته في العلب وتصديره من هناك.

منتجات اخرى : ويصدر للخارج أيضاً الرمان والليمون الحامض بعد جفاف قشرتهما الخارجية .

وفي البلاد معامل نسج من النوع القديم تنسج أنواعا من المآزر للرجال والشراشف والعمائم الملونة وأنواعا أخرى من المنسوجات القطنية والحريرية .

الواردات : وتستورد البلاد من الخارج الارز والسكر والقهوة والتوابل وانواع الملابس والكماليات .

والتجارة معظمها بيد تجار من الهنود مسلمين وهندوس واكثر اهتمام اهل البلاد في الملاحة والصيد والزراعة وتربية الماشية .

وسائل النقل والمواصلات: يصل إلى مسقط بانتظام باخرتان في الاسبوع من بواخر ( الشركة الانكليزية الهندية ) الملتزمة بنقل البريد لجميع حكومات الخليج، واحدة تأتي من الهند وأخرى من البصرة . هذا عدا البواخر الاخرى التي تأتي في الغالب رأساً من اوروبا عن طريق عدن . وهناك عدد كبير من السفن الشراعية اصحابها عرب من أهل البلاد تشتغل بنقل البضائع ما بين سواحل عمان وسواحل افريقيا الشرقية والهند والعجم والعراق . هذه وسائط النقل البحرية اما في الداخل فهي العير والبعير والسيارات الميكانيكية وهناك سفن شراعية صغيرة للاتصال بالبلدان عن طريق الساحل.

( يتبع )

# الشركات المساهمة في العراق

بقلم ابراهيم افندي بشون ( بكلوريوس علوم في التجارة )

لم يكن للعراقيين عهد بانشاء الشركات المساهمة والاشتراك فيها ولما وضعت الحرب العامة أوزارها لم يكن في العراق شركة مساهمة وطنية سوى شركة الترامواي بغداد — كاظمية التي كان قد أسسها المصلح المرحوم مدحت باشا في أيام ولايته على العراق . وان مساهمة الاهلين بهذه الشركة لم تكن في الحقيقة عن انتباه وتقدير للمشاريع بل إكراماً للباشا وكسباً لرضاه وتلبية لرجائه . لكن الشركة نجحت نجاحا باهراً وقد بلغت قيمة السهم الاعتيادي اليوم أضعاف ما كانت عليه أيام التأسيس ولقد درّت هذه الاسهم الارباح الطائلة على أصحابها طول هذه السنوات .

وفي سنة ١٩١٩ تألفت في الموصل شركة مساهمة زراعية باسم Mosul Farm Limited بتشجيع ناظر الزراعة البريطاني إذ ذاك في الموصل برأسمال قدره ٣٠٠،٠٠٠ ( ثلاثمائة الف ) روبية أو ٢٢،٥٠٠ دينار ولكنها أفلست في السنة الثانية من تاسيسها وأبطلت أعمالها ولم يكن السبب في ذلك عدم صلاحية الارض للزراعة وإنما كان من تسلط الجراد عليها مراراً ولم تكن آنئذ مكافحة الجراد في العراق على اتساعها ونشاطها الحاليين (والان كادت المكافحة تقضي على الجراد بكامله) .

وفي سنة ١٩٢٨ الف جلالة المغفور له الملك فيصل شركة حلج الاقطان العراقية في بغداد برأسمال قدره عشرة الاف دينار مقسم إلى الف سهم قيمة كل سهم عشرة دنانير وكان عدد الذين اقتنوا الاسهم ٦٤ في مقدمتهم جلالة المغفور له الذي اقتنى ١٠٠ سهم وكان أقل عدد يملكه المساهم خمسة أسهم وقد نجح المشروع وما زال يسير بتقدم .

ويؤمل أن تؤلف شركة مساهمة للسمنت بتشجيع فخامة ياسين باشا الهاشمي ومزاحم بك الباجه جي وغيرهما من الزعماء الوطنيين بعد أخذ الامتياز .

ان الحاجة في العراق ماسة إلى تاليف مثل هذه الشركات إذ لولاها لما تمكنا من القيام بكثير من المشاريع الحيوية كمد السكك الحديدية وانشاء مصانع الورق والسكر والنسيج وغيرها إذ كلها يحتاج إلى رأسمال عظيم لا يملكه الافراد وليس هناك من يجازف به للمدة الطويلة التي تمر قبل أن تدر هذه المشاريع الارباح .

ومن البوادر التي تملأ المخلصين أملاً تنبه الشعب ولا سيما الطبقة المتعلمة إلى فوائد شركات المساهمة والروح التعاونية في العمل وأملنا أنه لو قام زعماء البلاد المعتمد عليهم برجاحة تفكيرهم وباماناتهم والفوا الشركات لتوفقوا إلى جمع رأس المال المطلوب في مدة قصيرة على ما نتوقع .

ونرى أن رغبة العراقيين في المساهمة بالشركات قد

جاوزت حدود العراق وآخر ما قرأناه بهذا الصدد خبر طلب كثيرين من العراقيين نظام الشركة الصناعية الزراعية السورية ليطلعوا عليه ويساهموا بها كما انهم قد ساهموا بشركة الاسمنت وشركة الكونسروه السوريتين .

كما انه من المأمول أن يشترك العراق في شركة استخراج الذهب في كندا بعشرين الف دينار وقد عقدت اللجنة البريطانية العراقية اجتماعها في اوتيل مود وبحثت في هذا المشروع .

إن كثيرين من العراقيين يحملون أسهما كثيرة لمختلف الشركات المساهمة في أنحاء العالم أي ان العراقيين يستثمرون رؤوس أموالهم خارج العراق في الوقت الذي ترى فيه العراق جد مفتقر إلى رؤوس أموال والسبب في ذلك ولا شك هو نشاط حركة التنظيم والقيادة الاقتصادية خارج العراق وجودها فيه وعدم الثقة بالمشاريع التي يقوم بها رجال عراقيون .

والان وبعد التيقظ الذي أشرنا اليه وبعد أن اجتاز الزعماء العراقيون العراقيل السياسية التي شغلتهم حتى الان عن الاهتمام بالشؤون الاقتصادية لا يستبعد أن يظهر زعماء يتولون القيادة الاقتصادية كما ظهر بيننا زعماء للسياسة عندما كان العمل في الميدان السياسي يقدّم على الشؤون الاخرى

ومن المهم أن نذكر أن قيام الحكومة بمساعدة الشركات في هذا القطر هي من أوجب الواجبات إذ ان أكثرية الشعب اعتادت أن لا تقدم على عمل قبل أن ترى نتائجه الملموسة أو قبل أن يبادر الى المباشرة فيه من يوثق به ولا بأس من أن تقوم الحكومة نفسها ببعض المشاريع للتدليل على امكان نجاحها وايجاد الثقة الضرورية لمثل هذه المشاريع فتكون قد قامت باكبر خدمة في ميدان العمل الاقتصادي. وسنأتي في العدد القادم على ذكر المشاريع الهامة وكيفية الحصول على المال اللازم لها وغير ذلك من الامور الحيوية للشركات المساهمة

## معرض المصنوعات العربية

### في مكتب مجلة الاقتصاديات العربية

خصصت ادارة هذه المجلة ناحية في مكتبها تعرض فيها نماذج صغيرة من المصنوعات الوطنية على اختلاف انواعها من جميع البلدان العربية فيتألف منها معرض صغير للصناعات العربية يشاهده كل من يزور مكتب المجلة من الوطنيين والاجانب من مختلف الاقطار في الشرق الادنى .

ولذلك فمن يرغب من اصحاب المصانع والمعامل الوطنية ان يعرض نموذجا من مصنوعات محله فليتكرم بارساله الى عنوان المجلة مع بيان وجيز عنه ليوضع بجانبه .

وادارة المجلة لا تتقاضى اجراً ما من اصحاب المعروضات لانها تعتبر هذا العمل خدمة وطنية واجبة .

# القطر المصري والسودان

لمراسلنا الخاص في القاهرة

## اخبار تجارية

### تقدير محصول القطن المصري

جاء في نشرة شيكوريل وباردا بالاسكندرية ان لجنة ميناء البصل تخمن حاصلات القطن هذا العام على ٧،٦٠٠،٠٠٠ قنطار . اما محل شيكوريل وباردا فلا يزال مصراً على تخمينه السابق وهو ٨،١٤٩،٠٠٠ قنطار

### في الغرف التجارية المصرية

بلغت قيمة ما بيع من معروضات معرض غرفة القاهرة التجارية لغاية شهر ا كتوبر اي خلال عشرة اشهر ١٤ الف جنيه مصري .

### فرنسا والبصل المصري

أذاعت مصلحة التجارة والصناعة على الزراع بعدم التوسع في زرع البصل في الموسم المقبل بسبب وضع بعض الاسواق الخارجية قيوداً لاستيراده اليها ، وقد ورد على بعض تجار البصل والمصدرين في مصر ان البصل في فرنسا مصاب بآفات زراعية وتلف فرأت حكومة فرنسا أن لا مندوحة من استيراد البصل المصري وزيادة الكمية التي عينتها من قبل .

### تجارة البيض وشكوى التجار من كسادها

يقول تجار البيض في القطر المصري ان الاسواق الخارجية مقفلة في وجوههم ولا سيما اسبانيا وقد اهتمت مصلحة التجارة والصناعة بهذه الشكوى وستوفد موظفاً من قبلها لمفاوضة السلطات الاسبانية في المعاملات التجارية وتبادل البضايع بين البلدين ولا سيما البيض المصري غير ان التجار جهروا بالشكوى وقالوا انهم لم يروا أثراً لهذه العناية التي تقول عنها المصلحة وزادوا على ذلك ان تجارة البيض اصبحت مهددة بالكساد في هذا العام بدليل ان الصادرات سنة ١٩٣١ بلغت ١٠٥،٦٠٤ صناديق وفي ١٩٣٢ بلغت ١٨،١٢٨ صندوقاً وفي ١٩٣٣ بلغت ١١،١٧١ صندوقاً ولم تبلغ حتى الآن الا ٣،١٤٤ صندوقاً .

### تجارة البيض المصري في المانيا

كانت المانيا قد رخصت بدخول البيض المصري وخفضت الضريبة الجمركية عليه ولكنها اشترطت ان لا يقل وزن البيضة عن ٥٠ جراما ولما كانت اكبر بيضة لا يزيد وزنها عن ٤٢ جراما فان الشرط معناه منع دخول البيض المصري الى المانيا وقد استطاعت مصلحة التجارة اقناع الحكومة الالمانية بالتنازل عن هذا الشرط وقبول البيض المصري مهما صغر حجمه وقد تم ذلك فعلا .

### مؤتمر الغرف التجارية المصرية

علمنا انه تقرر عقد مؤتمر للغرف التجارية المصرية بالقاهرة تحت رياسة سعادة امين باشا يحيى تكون مهمته وضع التعديلات المراد ادخالها على القانون الذي وضعته الحكومة المصرية في وزارة صدقي باشا والغرض منه ان للحكومة الحق في حل مجلس ادارة الغرف فاذا اعيد انتخاب اعضاء المجلس المنحل مرة ثانية حلت الحكومة المجلس مرة ثانية وقد تحدد لهذا المؤتمر يوم الجمعه ١٨ يناير سنة ١٩٣٥ .

### الفحم الالماني والقطن المصري

تقدمت الحكومة الالمانية بعطاء عن توريد الفحم اللازم لمصلحة

السكة الحديد المصرية وهذا العطاء يتناول ما مقداره ١٥٠ الف طن من الفحم منها ٤٠ الف طن بسعر ٢٢ شلناً وثلاثة بنسات للطن الواحد اي بنقص الف جنيه بالنسبة لادنى عطـــاء من البيوت الانكليزية ويكون مجموع العطاءات اقل بمبلغ ١١ الفاً من الجنيهات عن اقل عطاء لدى المصلحة الآن . واشترطت الشركة الالمانية ان لا يدفع ثمن الفحم نقداً بل تستورد المانيا بدله من القطن المصري المقدار اللازم لمعاملها وخمنته على خمسة الاف بالة .

---

## التبادل التجاري بين مصر وانكلترا

ضجت الاوساط التجارية الانكليزية من منافسة اليابان لبضائعها في الاسواق المصرية وتقول الاوساط التجارية الانكليزية ان مصر لا تعاملها معاملة الدول الاولى بالمراعاة وكان الاجدر بمصر ان تخفض الرسوم الجمركيه على البضائع الانكليزية .

ويهدد القسم التجاري في منشستر بلسان غرفته التجارية بعـــدم شراء القطن المصري وحجته في ذلك ان مصر لا تعامل البضائـــع الانكليزية وتقبل عليها بمثل ما تقبل على مشترى البضائع اليابانية مع ان الفرق يسير في الاسعار. اما كون انكلترا تهدد بعدم شراء القطن المصري فلا يمكن ان يكون لان حياة مصانعها تتوقف عليـــه ولان جميع منتجاتها كلها تصنع من القطن المصري ومصانعها القطنية عملت خصيصاً لانتاج منسوجاتها من القطن المصري فاذا هي ارادت الاستعاضة عن قطن مصر بالقطن الهندي او الاميركي كانت مضطرة في هذه الحالة الى تغيير جميع قطع مصانعها التي لا تصلح الا لنسج القطن المصري .

هذا وقد فتحت اسواق جديدة في اليابان والصين وسوف يزيد طلب اليابان على القطن المصري تدريجياً .

---

## انشاء شركة مساهمه مصرية

### للسياحة

تأسست شركة مصرية مساهمة جديدة لتعاطي الاعمال البحرية وغيرها المحددة في العقد الذي تحرر بين الشركاء نلخصه فيما يأتي : —

بنك مصر — شركة مساهمة مصرية ومركزها بالقاهرة .

شركة مصر للطيران — شركة مساهمة مصرية مركزها بالقاهرة.

شركة مصر للملاحة البحرية — شركة مساهمة مصرية ومركزها بالقاهرة.

شركة كوكس اندكنج « وكلاء » لمتد — شركة مساهمة بالقاهرة .

شركة برتش كولنج ديبو لمتد — شركة مساهمة انكليزية مركزها العمومي لندن .

| | | |
|---|---|---|
| محمد طلعت حرب باشا | مدير شركات . | مصري الجنس. |
| احمد مدحت يكن باشا | : | : |
| الدكتور فؤاد سلطان | : | : |
| كمال علوي افندي | : | : |
| ميجر جنرال سيرنيل مالكولم | مدير منتدب — | بريطاني الجنس |
| مستر الفرد جورج وورال | ممثل شركات — | : |
| ستانلي بلاودة روبرتس | مدير شركات — | : |

قـــد تألفت شركة مساهمة مصرية تحت عنوان ( شركة مصر للسياحة ) لتعاطي الاعمال الآتية : —

(١) جميع اشغال السفر والسياحة ونقل الركاب بطريق البر والبحر والجو وبواسطة السكك الحديدية والسيـــارات والبواخر والطائرات وغيرها في مصر والخارج.

(٢) جميع اشغال النولون والتخليص والنقل وتخزين البضائع والعفش .

(٣) جميع عمليات تشغيل العمال وخدمة السياحة .

(٤) جميع اشغال التأمينات الارضية والجوية والبحرية والنهرية. وبوجه العموم جميع العمليات الهامة المخصصة بالسياحة والسفر ونقل الركاب والاشياء والبضائع في جميع انحاء العالم . وللشركة ان تتدخل في الاعمال والمقاولات الآنفة الذكر لحسابها الخـــاص أو بصفتها ممثلة للغير أو وكيلة عن الغير او بصفتها مراسلة للغير أو بصفتها العمومية.

وللشركة حق القيام باداء الاعمال ذات الاتصال باغراضهـــا والتدخل في المقاولات المماثلة بالاشتراك مع شركات أخرى سواء في مصر أو في الخارج .

ان رأس مال الشركة هو — ٧٠ — الف جنيـــه مقسمة على ١٤٠٠٠ سهم قيمة السهم ٥ جنيهـــات مصرية منها ٧٧٠٠ سهماً مسماة « اسهم قسم A » و « ٦٣٠٠ » سهماً مسماة « اسهم B » .

فالاسهم المسماة « اسهم A » هي اسمية ولا يجوز استبدالها لحاملها ولا يتملكها الا المصريون او الشركات المصرية المساهمـــة التي لا يتملك اسهمها الا المصريون .

والاسهم المسماة « اسهم B » تبقى اسمية الى ان تستبدل بناء على رغبة حاملها باسهم لحاملها .

وهذه الاسهم يجوز ان يتملكها المصريون كما يجوز ان يتملكها غير المصريين .

اما كبونات الاسهم من القسمين فهي لحاملها .

ويتكون مجلس ادارة الشركة من اعضاء مصريين وينتخب من حملة الاسهم « قسم B » اربعة اعضاء يمثلونهم في مجلس الادارة .

وقد اتفق على تعيين السيد محمد الطاهر مراقباً للشركة وسيباشر عمله من الآن حتى اول اجتماع الجمعية العمومية ومركز الشركة الرئيسي بمدينة القاهرة ولمجلس الادارة الحق في انشاء فروع وتوكيل واتخاذ مراسلين في مصر وفي الخارج وحددت مدة الشركة بخمسين سنة .

# اخبار مالية

## الورق النقدي والعملة المتداولة في القطر المصري

بلغت قيمة الورق النقدي الذي يصدره البنك الاهلي والمتداول في شهر اكتوبر الماضي ٢٠،٠٥٧،٠٠٠ جنيه مقابل ٢٠،٨٤٥،٠٠٠ في اكتوبر سنة ١٩٣٣ وبلغت اوراق نقد الحكومة ٥١،٠٠٠ جنيه ونقود الفضة ٤،٣٣٤،٠٠٠ جنيه مقابل ٤،٢٥٥،٠٠٠ جنيه والنيكل ٨٢٥،٠٠٠ جنيه مقابل ٧٩٧،٠٠٠ جنيه والبرنز ٤٥،٠٠٠ جنيه مقابل ٣٩،٠٠٠ جنيه .

## المال المقدر للشروعات الكبرى

في وزارة الاشغال

يقوم الأن سعادة وزير الاشغال الجديد ببحث ميزانية المشروعات الجديدة الخاصة بالري والصرف في وزارته وكان قد قدر لها مبلغ ثلاثين مليوناً من الجنيهات للاعمال التي تتم في مدى العشرين سنة المقبلة وهذا بيان المبالغ المدرجة في الميزانية لكل مشروع منها :

١٢،٥٠٠،٠٠٠ جنيه لتعديل الري والصرف في الدلتا .

٢،٤٠٠،٠٠٠ جنيه لانشاء قناطر محمد علي وهي التي ستحل محل القناطر الخيرية .

١،١٠٠،٠٠٠ جنيه لتقوية قناطر اسيوط وقد بدىء بالعمل بها من الان .

٧٠٠،٠٠٠ جنيه لانشاء قناطر ادفنا على فرع النيل الغربي .

٩٠٠،٠٠٠ جنيه لانشاء محطة جديدة لتوليد الكهرباء وانشاء محطات فرعية للطلمبات .

٣،٣٠٠،٠٠٠ جنيه لاستصلاح الاراضي البور في الدلتا .

٥،٤٠٠،٠٠٠ جنيه لتحويل حياض الوجه القبلي الى ري مستديم .

٧٠٠،٠٠٠ جنيه لتحسين حالة الملاحة في النيل وفروعه .

## المودع من اموال المملكة المصرية

في البنوك والمصارف

بلغ قيمة المودع من اموال الدولة في خزائن البنوك والمصارف ومن ضمنه السندات المالية حتى يوم ٨ نوفمبر الماضي ٩،٢٩٠،١٢٤ جنيهاً مصرياً .

# أخبار صناعية

## معهد الجلود بمصر

اصبحنا على وشك الانتهاء من بناء معهد الجلود بمصر القديمة بحي المدابغ وقد استوردت مصلحة الصناعة والتجارة جميع الآلات اللازمة له وسيتم تجهيز معدات العمل فيه في اوائل يناير الحالي ويجري هذا المعهد التجارب والابحاث المتعلقة بصناعة الجلود ولا سيما العمليات الحديثة تمهيداً لنشر نتائج

هذه الابحاث والتجارب بين الاوساط المختصة واصحاب المصانع ويدرب المعهد الصناع ويرشد اصحاب المدابغ الى خير الطرق في هذه الصناعة .

## الطوب الخفيف

يصنع الطوب الآن من الصلصال الذي يصنع منه الفخار وقد وجدت طينة في انكلترا صنعت منها قوالب خفيفة اذا وضعت في الماء طفت ولم تغص وهي من التماسك بحيث يمكن نشرها بالمنشار كما ينشر الخشب وسيكون لاختراع هذا الطوب شأن كبير وسيعد نعمة على جميع المشتغلين بالبناء .

## اللون الاخضر والعمال

ذكر بعض العلماء الاميركين ان اللون الاخضر ذو تأثير كبير على نشاط العامل ولذلك فان اكثر المصانع الاميركية اجرت تلوين الاتها بهذا اللون بدل الاسود والمفهوم ان اللون الاخضر له تأثير طيب على النظر والاعصاب مما يساعد العامل على زيادة الانتاج .

## معاونة صغار الصناع

اتجهت نية مصلحة التجارة والصناعة إلى وضع مشروع لمعاونة صغار الصناع الذين يزاولون اعمالهم في دورهم او في حوانيتهم الصغيرة والغرض من هذا المشروع تشجيع هؤلاء الصناع المجدين وترويج مصنوعاتهم .

## تشريع جديد للعمال

اجتمعت اللجنة المكلفة بوضع تشريع جديد للعمل والعمال برئاسة حضرة حسن بك فهمي رفعت وكيل وزارة الداخلية المنتدب وعضوية مدير ادارة الامن العام الاوروبية بالنيابة مستر جريفز وبدوى بك خليفه مدير الامن العام وبدأت عملها .

# فلسطين وشرقي الاردن

## صناعة الخمور وحالتها الحاضرة

نشرت حكومة فلسطين تقريراً تضمن معلومات واستنتاجات بشأن تجارة الكحول في فلسطين ومنها ما يتعلق باظهار الفرق الكبير بينما يستهلك من الكحول سنوياً ماخوذاً على نسبة عدد السكان في فلسطين، وبين ما يستهلك في البلدان الاخرى. فبينما تتفاوت النسبة بين ٣ لترات و ٢٢ لتراً للشخص الواحد في البلدان الاجنبية بلغت في فلسطين نصف لتر فقط للشخص الواحد. غير ان ما يهمنا في ذلك التقرير هو ما جاء فيه من جهة الاقرار بالنقص الحاصل في عدد معاصر العنب واجهزة التقطير العربية مما يثبت نظرية هامة نعتقد بها ونؤاخذ الحكومة عليها وهي عدم مراعاتها مصلحة قسم كبير من الاهالي كانوا يتعيشون من ناتجات كرومهم فيما مضى.

فقد ورد في التقرير ما يلي:

« وكان من جراء وضع ذلك التشريع أن اصبحت صناعة المشروبات الروحية تحت إشراف دقيق زاد في سهولته ما وقع من نقص في عدد صغار المنتجين والقضاء على جهازات التقطير والمعاصر التي كانت تقتنى بالظاهر لمقاصد خاصة. فقد بلغ مثلا عدد الاشخاص الذين يحرزون أجهزة للتقطير او معاصر خمر في بيت لحم وبيت جالا سنة ١٩٢٤ (ويبلغ عدد سكانهما ١١ الف نسمة تقريباً) ٣٥٩ شخصاً. اما الان فلا يوجد صاحب معمل واحد في هذه المنطقة. ويقتصر صنع المسكرات الان في فلسطين على المحلات التجارية أو على الهيئات التعاونية التي تشتغل في اماكن موافق عليها تحت إشراف مأموري المكوس ».

ففي هذا البيان ما يثبت خطأ كبيراً ارتكبته الحكومة في سياستها الاقتصادية في البلاد. وعندما نؤاخذ الحكومة على ذلك نرجو في الوقت نفسه أن تدرس هذه الحالة وتعمل لاصلاحها.

من المعلوم أن أقساماً كبيرة من الاراضي الجبلية في فلسطين مثل أقضية الخليل وبيت لحم وبيت جالا ورام الله كانت ولا تزال موطن زراعة الكرمة. ومن المعلوم ان صناعة النبيذ والخل والعرق كانت احدى موارد الرزق لاصحاب الكروم في هذه الاقضية اذ ان طريقة بيع العنب للاكل ليست كافية لاستهلاك الحاصل منه كله وعلى الخصوص القسم الرديء منه. وذكر عدد معاصر العنب وأجهزة تقطير العرق التي بلغت ٣٥٩ في بلدتي بيت لحم وبيت جالا فقط في سنة ١٩١٤ يكفي للتدليل على اهمية هذا المورد لاصحاب الكروم.

فمنذ ان فرضت الحكومة سنة ١٩٢٧ ضرائب باهظة على استخراج المشروبات ووضعت على كل معمل او جهاز رسم رخصة سنوية يتفاوت بين ٢٥ جنيهاً و ١٠٠ جنيه، انقطع ذلك المورد عن أصحاب الكروم وتعطل ٣٤٩ معملا للتقطير وعصر الخمر ثم قضي عليها بتاتاً.

فلو كانت الحكومة تقصد بهذه الضرائب الباهظة منع استخراج النبيذ والعرق وسائر المشروبات في البلاد رغبة منها في منع الاهالي من تعاطي المسكرات لكان الامر مقبولا على كل حال. ولكن وضع هذا الرسم الباهظ على مستخرجي هذه

الاصناف لم يكن له من اثر سوى اقفال باب الرزق امام الزراع ، كما ورد في التقرير ، وفتحه امام اصحاب معامل المشروبات الروحية الاقوياء الذين لا يستصعبون دفع مئة جنيه سنويا كرسم رخصة ، بعكس الفلاح المسكين الذي لا يملك مئة غرش لسد حاجاته الضرورية.

فتجاه هذه الحالة المجحفة بحقوق المزارعين الكثيرين الذين يملكون كروما وليس امامهم سوى بيع العنب للاكل باسعار بخسة في كل عام، نرجو ان تعيد الحكومة النظر في هذا الموضوع الحيوي وان لا يكون تشريعها بهذا الشكل الذي ساعدت فيه مصانع النبيذ الكبيرة الهائلة في «ريشون لصيون» وغيرها، مؤدياً الى قتل اقتصاديات اصحاب الكروم واقفال مصانعهم. فما دام عصر الخمور مباحاً في فلسطين فالاجدر بالحكومة ان تسمح لاصحاب الكروم ان يستغلوا ناتجات كرومهم بالطرق التي تعود عليهم باعظم فائدة.

## ألبنك العربى

يسرنا ان نذكر ان شركة البنك العربي المحدودة قد زادت راسمالها مؤخرا من ٣٠ الف جنيه فلسطيني الى ٤٥ الف جنيه. وهذه هي المرة الثانية التي يزيدفيها البنك راسماله منذ تأسيسه ولما يتجاوز اربع سنوات. وقد ازدادت الارباح الصافية من ٦٠٨ جنيهات في سنة ١٩٣١ الى ٣٥٥٨ جنيها في سنة ١٩٣٢ والى ١٠،٠٣٩ جنيها في سنة ١٩٣٣ وازدادت الودائع من ٥٥،٤٤٩ في سنة ١٩٣١ الى ١٤١،٥٨٨ جنيها في سنة ١٩٣٢ والى ٢٤٣،٥٢٨ جنيها في سنة ١٩٣٣. والمفهوم ان مجموع الودائع في نهاية سنة ١٩٣٤ سيبلغ نحو ٣٦٠،٠٠٠ جنيه والارباح الصافية نحو ١٥،٠٠٠ جنيه.

## تسجيل شركات عادية (كولكتيف)

تسجلت الشركات الاتية بموجب التفاصيل المبينة ادناه التي تطابق على كل منها :—

١ — اسماء وعناوين الشركاء
٢ — اسم الشركة
٣ — اسماء الشركاء والمفوضين بادارتها
٤ — تاريخ ابتداء الشركة وانحلالها
٥ — غايات الشركة

---

١ — مخائيل توما . حيفا
توفيق مجدلاني . حيفا
متري مجدلاني . حيفا
٢ — شركة الخزن بحيفا
٣ — الشركاء الثلاثة معاً
٤ — من ٣٤/١١/١٢ لمدة غير محدودة
٥ — استئجار قطعة ارض من املاك ميناء حيفا وانشاء ابنية عليها

---

١ — مخائيل جريس البهو. القدس
بشاره طاناس فراج . القدس
حنا الياس زنانيري . القدس
نصري قصطندي ناصر . القدس
٢ — شركة خدمة الباصات الجديدة
٣ — حنا زنانيري ونصري ناصر معاً
٤ — من ٣٤/١١/١ لمدة غير محدودة
٥ — نقل الركاب بين المدينة وكولونية الالمان واليونان والقطمون في القدس.

---

١ — محمد شفيق السراقي . حيفا
محمد اديب السراقي . الاسكندرية
محمد مدني الحفار . الشام
ابرهيم ورده . حيفا
سعدي الهباب . يافا
بولس منصور . حيفا
٢ — شركة الخزن والترانسيت الحيفاوية
٣ — اي شريكين معاً
٤ — ١/١١/٣٤ لمدة غير محدودة

٥ — امتلاك ارض في املاك ميناء حيفا وانشاء عنابر عليها للخزن والترانسيت .

---

١ — موسى ابرهيم عواد بركات . يافا
رشيد ابرهيم عواد بركات . يافا
الحاج عبد القادر امين خولة . يافا
جميل ابن الحاج عبد القادر خولة . يافا
٢ — معمل الشرق العربي للسكاكر والحلويات
٣ —
٤ — من ٣٤/١١/١ لغاية ٣٦/٥/٣٠
٥ — شراء وبيع جميع انواع السكاكر وصنعها

---

١ — مصطفى عطاالله الدجاني . القدس
شكري القدسي . القدس
٢ — دجاني وقدسي
٣ — توقع الكمبيالات والاتفاقات من قبل الشريكين معا ، اما المستندات الاخرى فتوقع من قبل اي شريك مع ختم الشركة .
٤ — من ٣٤/١٠/١٢ لغاية ٣٦/٤/١٢ ويجوز تجديدها لمدة سنة اخرى وهلم جرا .
٥ — التجارة والعمولة والوكالة .

---

١ — استيفو عيسى فلاحه . يافا
عبد الحميد احمد الشربجي . القدس
حنا بطرس الهريش . يافا
ابرهيم خليل الغاوي . يافا
ابرهيم عبدالقادر الشيخ علي . يافا
٢ — فلاحه وشربجي وهريش وشركاهم .
٣ — كل واحد من استيفو فلاحه وعبد الحميد الشربجي وحنا هريش وابرهيم الغاوي منفرداً .
٤ — من ٣٤/١٢/١٥ لمدة غير محدودة .
٥ — العمولة والترانسيت .

---

شركة تحسين صنع الدخان الفلسطينية المحدودة
(تحت التصفية الاجبارية) بنابلس

اصدرت المحكمة المركزية بنابلس قرارها في الاعتراض المقدم على دين مدير الشركة السابق . وقد تضمن القرار المذكور عدم مسؤولية الشركة عن ديونها التي تزيد عن ٣٠ بالماية من قيمة راسمالها كما نصت المادة ١٤ من نظام الشركة . وعلى اثر هذا القرار وزع مصفي الشركة توزيعا ثانيا بمعدل ٣٦ بالماية من قيمة الديون المقبولة فاصبح المدفوع على الديون العادية لحد الان ٤٥ بالماية .

---

اعلانات افلاس وتصفيات

قررت المحكمة المركزية بالقدس اعلان افلاس شركة مخزن الاتحاد الوطني المولفة من السادة نصر يحي عبد الرحمن واحمد عوض عبد الجواد وقد عينت سعادة محمد افندي البرادعي العباسي قاضياً منتدباً (جوج كوميسير) والمحامي سليمان افندي الصالح سنديكاً موقتاً وكاتب المحكمة محمد توفيق افندي اليحي سكر تيراً .

# سوريا ولبنان واللاذقية وجبل الدروز

لمراسلنا الخاص في بيروت

## مشكلة التبغ في سوريا ولبنان

تنتاب البلدان السورية الواقعة تحت الانتداب الافرنسي في هذه الايام ازمة اقتصادية شديدة لها علاقتها المباشرة بحياة البلاد السياسية واوضاعها الاجتماعية وهذه الازمة هي عبارة عن عزم ولاة الامر الفرنسويين على تحويل نظام حرية صناعة التبغ وزراعته وتجارته الى الحصر وبعبارة ثانية العدول عن «البندرول» والرجوع الى «المونوبول».

فهبت الصحف اللبنانية والسورية على اختلاف نزعاتها وميولها تدافع عن البندرول وتندد بالحصر واضراره الكثيرة.

ولما ادرك المفوض السامي ان البلاد سائرة للاحتجاج على الحصر بقوة ظاهرة يخشى معها الحيلولة دون انفاذه اصدر في ٢٧ تشرين الثاني القرار التاريخي المشهور بموافقة لجنة المصالح المشتركة، بشأن تطبيق نظام الاحتكار على صناعة التبغ وتجارته فجعل البلاد تحت امر واقع.

وقبل ان ننتقل الى درس نظام المونوبول الجديد والمفاضلة بينه وبين البندرول يتحتم علينا ايضاح وظيفة لجنة المصالح المشتركة المذكورة في القرار الآنف الذكر. فهي عبارة عن مجلس اعلى يجتمع في المفوضية العليا في بيروت تحت رعاية رئيس الدائرة المالية ويعنى بالشؤون المتعلقة بجميع الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي فتكون مقرراته نافذة في سوريا ولبنان والدولة اللاذقية وحكومة جبل الدروز. وقد عمد الفرنسيون الى تأليف هذا المجلس لان كلا من الدول المذكورة تتمتع من الوجهة النظرية باستقلال داخلي وهي مرتبطة اقتصادياً بعضها مع بعض. فاذا بدرت مشكلة او قضية لها علاقة بسوريا الطبيعية اسرع مجلس المصالح المشتركة الى العناية بها.

وقد اقر هذا المجلس ضرورة العودة الى نظام الحصر في سوريا ولبنان فألف لجنة خاصة عهد اليها بوضع نظام للحصر يكون اساس التفاوض بين المفوضية والشركات الاجنبية والوطنية التي تتقدم للحصول على الامتياز. وقد ارسلت كل دولة من الدول الاربع من يمثلها وينوب عنها في هذه اللجنة كما ان المفوض السامي طلب الى اللجنة ان تسمع لمندوبي المعامل الوطنية ما يريدون ابداءه من الملاحظات.

### اسباب الحصر

يتبين من الاحاديث التي افضى بها المفوض السامي ومن فذلكة قرار مبدأ الحصر ان الاسباب تنحصر بالامور التالية:

١ — موارد الخزانة العامة. فان نظام الاحتكار يعود على خزائن الدول العامة بموارد تزيد على ما يدخل اليها من ضريبة البندرول.

٢ — ما نتج عن التزاحم التجاري. ان التزاحم الشديد بين اصحاب المعامل ادى الى هبوط اسعار الحاصلات فكانت النتائج سيئة جدا بالنظر الى الجودة والاتقان.

٣ — تضارب المنافع وتناقض الرأي بين الدول السورية. فاذا كان لبنان لا يرغب في النظام الجديد لنجاح صناعة التبغ ونمو التجارة فيه، فان زراعة التبغ تعد مفقودة في سوريا ولذلك فهي تميل الى الحصر.

فائدة الخزانة اللبنانية. قد تختلف الارقام في موازنات الدول الواقعة تحت الانتداب فيكون مجموع ما تستفيده حكومة لبنان اكثر نسبياً مما تستفيده سوريا انما ما لا يحتمل الشك بوجه من الوجوه هو ان الخزانة العامة في لبنان تربح في ظلال نظام «البندرول» ارباحاً كثيرة. ونحن نلخص فيما يلي الارقام التي سجلت في الموازنات اللبنانية السابقة فيستطيع القراء ان يقابلوا بعضها ببعض ويجب ان يتذكروا ان سياسة الحصر كانت مطبقة في جميع البلدان التي كانت تتبع الامبراطورية العثمانية. وقد استمر الحصر مطبقاً في سوريا ولبنان الى ان الغي منذ اربع سنوات.

وكانت واردات الحكومة اللبنانية من الضرائب المفروضة على التبغ مع اضافة حصة لبنان من ارباح شركة الحصر ضئيلة جداً حتى عام ١٩٢٧ فبلغ معدلها بين عام ١٩٢١ و ١٩٢٤ ١٢٠٠٦٤ ليرة سورية كما يظهر في ارقام موازنة عام ١٩٢٦. وبلغت واردات الضريبة نفسها في ميزانية سنة ١٩٢٥ تسعة الاف ليرة سورية.

أما في موازنة عام ١٩٢٦ فقد قدرت واردات الضريبة بعشرة الاف ليرة سورية انما زادت في سنة ١٩٢٧ فقدرت بمبلغ ٣٣٠٦٦٢ ليرة وفي سنة ١٩٢٩ قدرت الواردات من الضريبة والارباح باحد عشر الف ومئة الف ليرة سورية لكل منهما.

وتطورت الظروف والحوادث عام ١٩٣٠ فالغى المجلس النيابي اللبناني نظام الاحتكار وقرر نظام الحرية المطلقة للزراعة والصناعة. فقدرت واردات الخزانة العامة في ذلك العام بثمانمئة الف ليرة سورية لكن الضائقة المالية اثرت في وضع البلاد الاقتصادي فانقصت القيمة المقدرة عشرين بالمئة عند قطع حساب الموازنة. ثم قدرت الواردات في موازنة العام الماضي بمبلغ ٥٢٥ الف ليرة سورية وسجلت واردات البندرول في موازنة العام القادم المطروحة على المجلس النيابي في هذه الدورة بمبلغ ٤٨٠ الف ليرة سورية.

واذا قابلنا بين ارقام الوارد الى خزانة لبنان على عهد الحصر وبين الوارد خلال سنوات الحرية رأينا الفروق الكثيرة انما تناقص الوارد في السنتين الاخيرتين اخاف المفوضية. ويعزو اصحاب المعامل اللبنانية هذا النقص الى الاسباب التالية:

١ — النقص في التعديل الوسطي في اثمان السجاير بالنظر للحالة الاقتصادية.

٢ — هبوط الاسعار عموماً بما فيها اسعار التبغ.

٣ — عدم وجود جد ادنى لرسم البندرول.

ويضيف اصحاب المعامل في عريضتهم المرفوعة الى المفوض السامي قائلين انه لا بد من الزيادة في العام القادم بالنظر لتحديد رسم ادنى للبندرول على اساس غرش وربع الغرش السوري عن كل عشرين سيجارة او ثلاثين غراماً ولارتفاع اسعار ورق التبغ.

نتائج التزاحم التجاري: زعم المفوض السامي ان التزاحم التجاري الشديد بين اصحاب المعامل الوطنية انتج هبوط اسعار منتجات المعامل مما ادى الى هبوط اسعار الحاصلات أيضاً فأضر كثيراً بالمستوى الزراعي وبالفوائد التي كان يجنيها المزارع قبل عهد الحرية الزراعية والصناعية.

وجدير بنا ان نطلع القراء على الاحصاء الرسمي الموجود في سجلات الحكومة اللبنانية فهو وحده بارقامه الناطقة خير دليل على نتائج التزاحم التجاري الذي زاد في ارقام الحاصلات اللبنانية ونتاج البلاد الزراعي زيادة هائلة كما انه زاد في عدد المعامل والمصانع والعمال فقد كانت حاصلات البلاد في عهد المونوبول تقدر بمئتي الف كيلو اما اليوم في عهد الحرية فهي كما يلي:

لا يوجد احصاء رسمي للعام الحالي ولذلك اعتمدنا ارقام عام ١٩٣٢ والمالية تقدر الزيادة في العامين الاخيرين بثلاثين بالمئة فعلى القراء ان يضيفوا الى مجموع مساحة الاراضي المزروعة ونتاج البلاد ثلاثين بالمئة فيكون لديهم الرقم الاخير لحاصلات عام ١٩٣٤. اما الارقام فهي:

اولاً — الاراضي المزروعة على اساس ٩١٩ متراً مربعاً

للدونم ومقسمة بموجب محافظات لبنان الاربع عدا محافظة بيروت :

١ — محافظة البقاع ومساحة الاراضي المزروعة فيها تبلغ ٤١٩ دونماً .

٢ — محافظة الشمال ، قسم من الاراضي المزروعة يبلغ ٤٤٣ دونماً والآخر مليونين وسبعة وسبعين الفاً وخمسمئة متر مربعاً .

٣ — محافظة صيدا ( الجنوب ) ٦٥٤٢ دونماً .

٤ — محافظة جبل لبنان ٧ ملايين و ٣٧٢ الفاً و ١٣٢ متراً مربعاً .

٣ — اما مقادير الحاصلات فهي :

| | | |
|---|---|---|
| ١ | محافظة الشمال ١٢٥،٠٠٠ | كيلو |
| ٢ | : البقاع ٨،٠٠٠ | كيلو |
| ٣ | : جبل لبنان ٨١،٠٠٠ | كيلو |
| ٤ | : الجنوب ٦٧٠،٠٠٠ | كيلو |

هذه هي ارقام حاصلات عام ١٩٣٢ يضاف اليها ثلاثون بالمئة زيادة للحصول على الرقم للعام الحالي .

ثالثاً — المعامل اللبنانية :

المعامل اللبنانية مقسومة حسب ترتيب الدائرة المالية إلى ثلاث درجات : الدرجة الاولى تدفع للخزينة سنوياً ٧٥٠ ليرة سورية ضريبة تحت اسم اجازة ، والدرجة الثانية ٥٠٠ ليرة والدرجة الثالثة ١٥٠ ليرة .

رابعاً — وهنالك عدد من مستودعات التبغ والتنبك يملكها تجار وطنيون يدفعون رسماً مقطوعاً للحكومة عن كل مستودع قدره ١٥٠ ليرة سورية وهذه هي لائحة باسماء المستودعات المسجلة في المالية اللبنانية :

ناصيف ناصيف ويوسف سليمان الخوري وملحم عواد وزخيا ملكان ونسيب الحواط ورشيد حيدر جابر ودخيل شاهين وعبد الكريم بيضون ونعيم شرارة وسعيد الحداد .

خامساً — عمال المعامل الوطنية ومقطوعية المعامل .

وأرى من الفائدة ايضاً ان اذكر عدد عمال بعض المعامل الوطنية ليقف القراء على فداحة النكبة التي تلحق بالبلاد من جراء النظام الجديد فاذا اتخذنا من معمل السادة اندراوس اخوان نموذجاً لوجدنا ان التقرير الرسمي المرفوع من مفتش البندرول الى المالية ينص على ان المعمل اخرج من اول كانون الثاني عام ١٩٣٤ لغاية اول تموز من العام نفسه مقدار ٧٧ الف كيلو من التبغ .

وهذه لائحة بعدد العمال ومقطوعية المعامل الرئيسية اليومية :

| اسم المعمل | عدد العمال | عدد السجاير المصنوعة يومياً |
|---|---|---|
| اندراوس | ٣٠٠ | ٩٠٠،٠٠٠ |
| توفيق ابي رحال | ٢٠ | ٢٥،٠٠٠ |
| شركة السجائر الصحية | ١٢٠ | ١٣٠٠،٠٠٠ |
| قاصوف اخوان | ٢٧٠ | ٨٠٠،٠٠٠ |
| صوايا | ٢٠٠ | ٧٥٠،٠٠٠ |
| شكر الله عبدالله | ٧٠ | ٢٥٠،٠٠٠ |
| ديمتري سابا | ١٠٠ | ٣٠٠،٠٠٠ |
| شركة الريجي | ٥٠٠ | ١،٥٠٠،٠٠٠ |
| نعمه صالح | ٨٠ | ١٥٠،٠٠٠ |
| بكد وطرابلسي | ٣٢٠ | ١،٠٠٠،٠٠٠ |

والى جانب المعامل الوطنية للتبغ معامل لصناعة العلب هي :

| اسم المعمل | عدد العمال | عدد العلب باليوم |
|---|---|---|
| داماديان | ١٣٠ | ١٥٠،٠٠٠ |
| الصيقلي | ١٠٠ | ٨٥،٠٠٠ |
| نجيب ابو رحال | ٥٠ | ٣٠،٠٠٠ |
| نعمه صالح | ٣٠ | ١٥،٠٠٠ |

سادساً — فائدة المزارعين :

ويرى الزراع ان نظام البندرول يحفظ حقوقهم ولذلك رفعوا بالاتفاق مع اصحاب المعامل عريضة الى فخامة المفوض السامي وصفوا بفقرة منها حالة المزارعين وصفاً مسهباً .

تضارب المنافع بين الدول السورية. ان حاصلات التبغ وتجارته في البلاد الواقعة تحت الانتداب ليست على نسبة واحدة فهي قليلة جداً في سوريا في حين انها مزدهرة في لبنان والناتج الزراعي فيها ممتاز . وفي اللاذقية نتاج كبير أيضاً فاذا كانت اللاذقية تستفيد من حرية الزراعة والتجارة فان سوريا لا تجني الثمار نفسها هذا فضلا عن الخسائر التي تلحق بصندوق الدولة .

قد تكون هذه النظرية التي تتمسك بها المراجع الايجابية ذات مظهر مقنع فتحمل الناس على الاعتقاد بصحتها انما علينا ان نتوغل في الاساس فنرى ان الوارد الى صندوق الحكومة السورية يدفعه المكلف السوري فاذا كانت الاراضي السورية لا تنتج التبغ بكميات كبيرة فان المستهلك السوري في عهد البندرول اذا قيس ما يدفعه من ثمن سجائر بما يدفعه في عهد نظام الحصر المنتظر نجده قليلا . واذا خسرت الخزانة في هذه الايام فان المكلف السوري سيخسر — وبالنتيجة الدولة — اضعاف اضعاف الخسائر المقدرة . وليس من ثمة فرق بين الخسارتين لان خزانة الدولة جيوب رعاياها .

ويجب ايضاً ان لا نغفل عن ذكر الرابطة الاقتصادية بين الدول السورية فان لبنان مثلا يتحمل ضريبة فادحة على الحبوب لان حاصلاته الزراعية لا تسد حاجة سكانه فهو يذعن للضريبة نظراً للرابطة الاقتصادية مع سوريا فيستفيد من ذلك المزارع السوري فلا يقولون اليوم ان سوريا ترفض حرية التجارة والصناعة في التبغ لان لبنان وابناءه يستفيدون دونها .

وهنالك قاعدة اخرى فالذين يتوخون الاستفادة والدخل من التبغ في الوقت الحالي هم : الحكومة والتاجر والصانع فلماذا نضيف اليهم رابعاً قوياً يزدردهم وهو شركة الحصر . فهل ترضى سوريا ان تذهب الشركة الجديدة بالارباح يدفعها اللبنانيون حكومة وشعبا ؟ . .

هنا مجال للتساؤل . . .

موقف الغرف التجارية — وكانت بعض الشركات الاجنبية تسعى للرجوع الى الحصر منذ تقرر الغاؤه عام ١٩٣٠ وكاد السعي يثمر في حكومة سوريا عام ١٩٣٢ لو لم يتناول المؤتمر الثاني لغرف التجارة والصناعة في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي هذا الموضوع ويعهد الى أحد أعضائه بدرسه ورفع تقرير مفصل عنه فقام العضو المكلف بالمهمة وطرح التقرير على المؤتمر فاتخذ القرار التالي :

ان المؤتمر الثاني لغرف التجارة والصناعة في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي المنعقد في بيروت بتاريخ ٢٢ و ٢٣ ايار سنة ١٩٣٢ قد اتخذ بالاجماع القرار الآتي :

« بناء على التقرير المقدم من الياس افندي طرابلسي احد اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر ،

ولما كانت بعض الحكومات تفكر في الغاء البندرول والرجوع الى نظام الحصر ،

ولما كان مؤتمرنا يعتبر ان مشروع حصر التبغ هو من أهم المشاريع الحيوية في البلاد أ كان من الوجهة الزراعية أو الصناعية او الاقتصادية وانه ركن من أركان الثروة العامة فيها ،

ولما كان أبناء البلاد هم اصحاب الحق الاول باستثمار المشاريع الاقتصادية في بلادهم واستغلال مواردها وتشغيل رؤوس اموالهم فيها ،

فبناء عليه يقرر مؤتمر غرف التجارة والصناعة ويرجو بالحاح من جميع الهيئات المسؤولة اتخاذ مقرراته بعين الاعتبار وتحقيق هذه التمنيات :

اولا — اعتبار مشروع حصر التبغ — اذا كان لا بد من الرجوع اليه — مشروعا وطنياً لا يمنح الا لشركة وطنية يشترط ان يكون على الاقل ثلثا اسهمها ومجلس ادارتها من الوطنيين .

ثانياً — ان تتعهد الشركة طالبة الحصر ان لا يقل استهلا كها من حاصلات البلاد عن ٨٠—١٠٠ من مجموع مقطوعيتها وان يكون جميع موظفيها وعمالها من الوطنيين يستثنى من ذلك بعض العمال الفنيين الذين لا غنى عنهم.

ثالثاً — رفض كل طلب لامتياز الحصر لا يحقق هذين الشرطين الاساسيين مهما كان فيه من الحسنات.

رابعاً — تبليغ هذا القرار الى المفوضية العليا وكل من الحكومات السورية واللبنانية وحكومتي العلويين وجبل الدروز بواسطة اللجنة التنفيذية.

هذا هو قرار مؤتمر الغرف التجارية وقد تم ابلاغه بالفعل الى الحكومة السورية وعرض على المجلس النيابي السوري فاتخذ قراراً بوجوب مراعاة نظرية الغرف التجارية واعتبار رأيها . وارسلت نسخة منه الى فخامة المفوض السامي.

ولكن مجرى الحوادث اثبت فيما بعد ان المفوض السامي هو الذي اقر مبدأ الحصر وجعل البلاد تجاه امر واقع فنشطت الهيئات المختلفة للناوأة والمناضلة.

وتذكر اصحاب المعامل قرار الغرف التجارية الانف الذكر فعهدوا الى اربعة منهم هم السادة حنا قاصوف والياس طرابلسي وشكر الله عبدالله وفيليب اندراوس بتأليف شركة وطنية تطالب بامتياز الاستثمار فتألفت الشركة برأس مال مليون ليرة سورية ورفعت شروطها الى المفوضية انما لم تغفل عن امر الاحتجاج على نظام الحصر في مذكرتها الرسمية ان الحصر يعد ضربة قاضية على البلاد حتى في حين منح الامتياز لشركة وطنية . ويعد هؤلاء مذكرة مطولة ترفع الى لجنة المونوبول.

وتتزاحم اليوم الشركات الاجنبية للحصول على امتياز الحصر فالقضية تقيم البلاد وتقعدها حكومة وشعبا ولا يعرف ما هو مصير الحوادث القادمة وكيف تتجه الامور والى من يعهد باستثمار الموضوع ؟

فالى العدد القادم !

## الرسوم الجمركية على القطن

اصدر المفوض السامي قراراً رفع بموجبه الرسوم الجمركية على القطن فاحدث ذعراً بالاسواق التجارية ونشط التجار في بيروت ودمشق وجميع انحاء الدول السورية للاحتجاج كما ان الغرف التجارية احتجت ايضا لان القرار المذكور يتناول الاقمشة التي تستعملها الطبقات المتوسطة فترتفع اثمانها ارتفاعا سيؤدي حتما الى سقوط معدل الطلب عليها ووقوف الحركة اذا لم نقل شلها.

## زيادة الضريبة على جوز الهند

اصدرت المفوضية العليا قراراً جمركيا وافق عليه مدير الدوائر الاقتصادية فيها يقضي برفع التعريفة الجمركية على الوارد من جوز الهند من ٢٥ بالمئة الى ٥٠ بالمئة.

وينص القرار على ان هذا الرسم الجديد ينفذ من اول كانون الثاني سنة ١٩٣٤ فيحتم على التجار الذين اخرجوا جوز الهند من مستودعات الجمرك ضمن حدود المدة ان يدفعوا الى خزانة الجمرك فرق الرسم وهو ٢٥ بالمئة علاوة على الخمسة والعشرين بالمئة التي دفعوها سابقا.

وعندما تبلغ مفتش الجمرك العام نص القرار الجديد ارسل الى جميع التجار الذين تسلموا الجوز الهندي من المرافئ اللبنانية السورية انذارات تقضي عليهم بدفع المبلغ المزاد على الضريبة . فرفع التجار القضية الى الغرفة التجارية التي عنيت بوضع احتجاج على هذه الزيادة كما ان التجار انفسهم اوفدوا من قبلهم من راجع المفوضية واحتج على القرار فلم يستفيدوا شيئا واضطروا إلى دفع فرق التعريفة.

## الشركة الوطنية

لصنع الشميتو ومواد البناء

كتب لنا معالي الاستاذ فارس بك الخوري رئيس مجلس الشركة الوطنية لصنع الشيمنتو ومواد البناء بدمشق ان اعمال

هذه الشركة جارية بنشاط ونجاح وقد مر على دور الاستثمار سنة كاملة اخرجت فيها نحو ثلاثين الف طن من اجود انواع الاسمنت بيعت كلها في اسواق سوريا ولبنان وشرقي الاردن باسعار ملائمة . وبالنظر لجودة الاسمنت والمهاودة في اسعاره تزايد الاقبال عليه حتى وجدت الشركة ان المقادير المنتجة لا تكفي للطلب النامي من يوم الى يوم فقررت انشاء فرن آخر مع معداته بحيث يصبح الانتاج اليومي فوق ٢٥٠ طناً . وقد باشرت الشركة بالعمل لتأمين هذه النتيجة .

## اوراق النقد المتداولة

ان مجموع اوراق بنك سوريا ولبنان الكبير المتداولة في ١٧-١١-٣٤ بلغ ١٢،٥٧٥،٠٠٠ ليرة لبنانية سورية تقابلها ضمانة بقيمة المبلغ نفسه مؤلفة من عملة ذهبية وسبائك وسندات على الحكومة الافرنسية او مضمونة منها .

## شركة الضمانات « لاناسيونال »

عينت هذه الشركة السادة خليل الفتال واولاده وكلاء عموميين لها في بيروت وقد بقي المسيو جورج سكريني وكيلا عاما ايضاً وممثلا قانونياً للشركة .

# العراق والجزيرة

لمراسلنا الخاص

## الانتباه الاقتصادي

اما وقد اخذ الشعب يشعر تدريجا بارتكازه السياسي، ابتدأ ينصرف الى الاهتمام بالاقتصاديات كما يدل عليه اجماع الصحف والكتاب في البلاد في الايام الاخيرة، على وجوب معالجة المواضيع الاقتصادية بما فيها التجارة والصناعة والزراعة وشرعوا يستنهضون همة الحكومة والاهلين لتوجيه عنايتهم نحو هذه القضايا حتى ان احدى الصحف سمت القضية الاقتصادية (بقضيتنا اليوم) قاصدة وضعها في طليعة اهم القضايا واخذت تلح على الحكومة ان تقوم بالمشاريع الاقتصادية والصناعية وتعمل على بث التعليم الصناعي والزراعي والتجاري في البلاد واصلاح مناهج التعليم لتكون عملية وافية بحاجة البلاد الاقتصادية على ضوء التقارير الفنية التي قدمها الاختصاصيون الاجانب الذين استقدمتهم الحكومة لدرس مرافق البلاد ومنها التعليم والصناعة. ومن هؤلاء الاستاذ منرو المربي الاميركي الشهير والدكتور سود هوف الخبير الالماني بالصناعة.

فالحكومة قد اهتمت بهذه الابحاث وهي تنظر في تأليف لجنة اقتصادية من خيرة التجار والرجال الاقتصاديين برئاسة ياسين باشا الهاشمي — على ما يقال — لدرس المشاريع المهمة وتقديم تقارير عنها الى الحكومة لتنفيذ ما هو ضروري منها. ومما يجدر ذكره ايضاً ان الانعاش الاقتصادي كان في مقدمة المنهج الحكومي الذي نشر عند أول تأليفها.

## البنك الزراعي الصناعي

تم سن لائحة هذا المصرف الذي يؤمل ان يكون بادرة خير وعاملا مهماً في الثورة الاقتصادية المتوخاة والمقرر ان يكون رأسماله مئة الف دينار في الوقت الحاضر وتقوم بتأسيسه الحكومة. ان طلب تأسيس مثل هذا المصرف يرجع الى بدء تأسيس الحكم الوطني في البلاد وذلك للحاجة الماسة اليه وخصوصا لتفشي الربا الفاحش الذي كان يزيد في بعض الاحيان على ١٠٠ بالمئة فاثقل كاهل الزراع والصناع. وستقدم هذه اللائحة الى مجلس النواب الجديد الذي يلتئم قريبا لابرامها في اول جلساته القادمة وسنرسل نسخة منها اليكم مع تعليقنا عليها.

## الآبار الارتوازية

في العراق كما في البلاد العربية المجاورة سهول واسعة ذات تربة خصبة ينقصها الماء للري والزراعة ولذا فكرت الحكومة بهذا الامر وبتحضير القبائل الرحل من البدو فعملت على جلب اختصاصي للكشف على الاراضي التي يمكن حفر آبار ارتوازية فيها — فقدم تقريره قبل عامين يوصي فيه بجلب الماكنات اللازمة لهذا المشروع، وتم فعلا استيرادها والتعاقد مع احد الاخصائيين من الاجانب بحفر هذه الآبار فقدم العراق قبل ثلاثة اشهر وا كمل حفر البئر الاولى في بعقوبه ويشتغل الآن بحفر بئر اخرى في تل العوينات احد المراكز الهامة في الجزيرة الذي يبعد عن الموصل زهاء ٦٠ كيلو متراً شمالا بغرب. ويؤمل الانتهاء من حفر البئر الاولى بعد اربعة اسابيع وقد بلغ

العمق حتى الان ١٩٥ قدما ويؤمل ان تعطي البئر عند انتهاء الحفر من ٣٠٠ الى ٤٠٠ قدم مكعبة من الماء اي سبعماية وخمسين الف غالون في اليوم الواحد وتبلغ فتحتها عشرة انشات . وعند اكمالها ستنقل الآلات لحفر بئر اخرى في تل الهواء بالقرب من تل عفر.

## مصفى النفط العراقي

لحكومة العراق ٢٠ بالماية من النفط الخام المستخرج من ابار شركة انماء النفط البريطانية (B. O. D.) بموجب الامتياز الممنوح لها وتفكر الحكومة في تصفية حصتها هذه لسد حاجة القطر العراقي على أن تقوم الشركة بتأسيس المصفى على نفقة الحكومة العراقية قبل انتهاء سنة ١٩٣٥ . واذا لم تقم الحكومة في هذه المدة بالمطالبة بانشائه لا يحق لها المطالبة بتأسيسه قبل مرور عشر سنوات اي سنة ١٩٤٥ . ولقد اتصل بنا انه بات في حكم المقرر انشاء هذا المصفى في العام القادم في القيارة الواقعة جنوبي الموصل على دجلة وهي المركز الرئيسي لاشغال الشركة. وهكذا لا يمر عام ١٩٣٥ الا ويكون لحكومة العراق مصفى يفي بحاجة البلاد ويمكنها من بيع النفط باقل من الاسعار الحاضرة التي كثيراً ما شكا من ارتفاعها الاهلون اذ انها تزيد عن اسعار لندن . وفي هذا ما فيه من انعاش الحركة الاقتصادية في بلاد تعتمد في زراعتها على الماكنات التي تدار بواسطة النفط اعتماداً كبيرا .

## المعرض الصناعي الزراعي عام ١٩٣٥

الفت لجنة حكومية لدرس مشروع اقامة معرض زراعي صناعي في بغداد على نمط المعرض الذي اقيم فيها عام ١٩٣٢ والذي نجح نجاحا باهراً . ولقد اوصت هذه اللجنة بضرورة اقامة هذا المعرض في خريف ١٩٣٥ على ان يكون عربياً تشترك فيه البلاد العربية وان تدعى الى الاشتراك فيه الممالك الشرقية المجاورة كتركيا وايران والهند . وتعمل اللجنة منذ الآن على اجراء التمهيدات اللازمة لانجاح هذا المشروع الحيوي. وتذهب بعض الصحف الى ان هذا المعرض يجب ان يكون دولياً ليصبح وسيلة للدعاية وتعريف اكبر عدد ممكن من الممالك ببضائع البلاد .

## المعامل المؤسسة حديثاً

تم فتح معمل غزل ونسج الاقمشة الحريرية في الموصل

لصاحبه التاجر المعروف محمد نجيب افندي جلبي الجادر رئيس غرفة تجار الموصل ويبلغ ما صرفه من مال حتى الآن على هذا العمل ٣٠٠٠ دينار ويحتوي الآن على خمسة وثلاثين نولا يدويا ويؤمل وصول عشرة ماكنات بخارية مع مكابس وادوات جديدة. والنية معقودة على توسيع هذا العمل حتى يبلغ ٢٠٠ نول في المستقبل .

وفي الموصل معمل آخر لتقطير المشروبات الروحية وغيرها من السوائل ويقوم بتأسيسه يعقوب افندي قسطو وشركاؤه وقد تم حتى الآن انشاء ثلاثة ابنية لهذا الغرض وقد لا تمضي مدة شهر الا وتكون منتجاته متداولة في الاسواق كالبيرة والويسكي والعرق والسبيرتو وما شاكل ذلك . وقد حصل الموما اليه على امتياز من الحكومة باصدار منتجاته الى جميع انحاء القطر لمدة خمسة عشر عاما .

وستصدر شركة نبيذ الحدباء (وهي غير الشركة المذكورة اعلاه ) الشمبانيا الوطنية الى الاسواق العراقية بعد عشرة ايام.

ولقد كان الاشتغال لانجاحها مستمراً منذ عشر سنوات .

ان توجيه العناية لتشجيع صنع المشروبات الوطنية مهم جداً من الناحية الاقتصادية اذ بلغ مجموع ما استورده العراق من مشروبات روحية خلال عام ١٩٣٣ اكثر من مائة الف دينار !!

---

## الفائدة القانونية

كانت الفائدة القانونية المفروضة على المدينين الذين كانت السلطات القضائية تنظر في دعاويهم ٩ بالمئة وهو المعدل القانوني الذي كان متبعاً في العراق . وقد علمنا اليوم ان في النية اصدار مشروع يجعل الفائدة القانونية ٦ بالمئة تخفيفا لوطأة الربا الفاحش عن كاهل المدينين واذا اصبح هذا المشروع قانوناً فقد يؤدي الى تخفيض الفائدة التجارية التي يشتكي منها التجار ثم الى تخفيف الازمة الحاضرة . لان الفائدة المتبعة الآن هي بمعدل ١٢ بالمئة اما المصارف فتتقاضى ١٠ بالمئة ، وستة بالمئة على القروض الرهنية . وسيقدم مشروع هذا القانون الجديد الى مجلس النواب لدرسه وابرامه في دورته القادمة .

---

## تسفير السفن بين طوكيو والخليج الفارسي

يعاني العراقيون عامة والبصريون خاصة مشكلة شحن بضائعهم وخصوصا التمور الى اوروبا حيث تطالبهم شركات الملاحة باسعار باهظة لا توافق الحالة الاقتصادية ولا اسعار الشحن في البلدان الاخرى واكثر هذه الشركات انكليزية وقد اتفقت على فرض اجور عالية اذ ليس من مزاحم لها في هذا المضمار .

ولقد سعى تجار التمور كثيراً الى التخلص من عسف هذه الشركات اما بتأسيس شركة وطنية للملاحة واما بالاتفاق مع شركات اخرى ولكن اكثر هذه الجهود وياللاسف لم تنجح حتى الان الا اننا رأينا هذه السنة في ميناء البصرة بواخر تابعة لشركات غير الشركات التي تعمل فيها الآن منها باخرتان يابانيتان لشركة نيبون كيشا التي قررت تسيير بواخرها بانتظام في الخليج الفارسي والامل ان يكون هذا التزاحم بادرة خير للتجار الوطنيين وعاملا مهما للاستفادة من رخص الاسعار الناجم عن هذه المزاحمة .

---

## العلائق التجارية بين العراق والسويد

كان لزيارة سمو ولي عهد السويد الى العراق اثر مهم بتقوية العلائق التجارية مع مملكة السويد . وقد علمت ان شركة سويدية قدمت طلبا الى الحكومة باعطائها امتيازاً لمد سكة حديدية من كركوك الى الموصل وربطها بخط حديد سوريا. والموصل غير متصلة حتى الآن بخط حديدي . وطلبت شركة اخرى سويدية ايضا تأسيس معملين لصنع الورق الواحد في الجنوب حيث يكثر قصب البردي والآخر في الجبال حيث تكثر الغابات ولا تزال هذه الطلبات قيد الدرس لدى الحكومة.

وتفيد انباء بيروت انه قد وصلتها مؤخراً بعثة اسوجية برئاسة الكولونيل ماركس وولانبرغ والمسيو غوستاف لندبرغ ممثل اسوج التجاري في مصر لدرس بعض المشاريع الصناعية والزراعية في الشرق الادنى. ويؤخذ من هذه الاخبار ان البعثة المذكورة ستصل العراق قريبا .

## مشروع زراعة البنجر

يستورد العراق كميات كبيرة من السكر سنويا يقبل عليها المستهلك العراقي اقبالا هائلا لعدم وجود مصانع وطنية تنتج السكر ولقد فكرت متصرفية لواء السليمانية في القيام بمشروع وطني اذا تم يستفيد منه العراق فائدة مادية عظيمة وهذا المشروع هو درس زراعة البنجر وهل يفي بالحاجة اذا اسس مصنع أو مصانع للسكر في هذا القطر وقد طلبت المتصرفية الى الوزارة المختصة درس هذا المشروع الحيوي .

## الدجاج والبيض في اسواق سوريا وفلسطين

زاد في السنوات الاخيرة تصدير الدجاج والبيض الى سوريا وفلسطين ويقدر ثمن الكميات المصدرة من هذين النوعين باربعين الف دينار . وقد امتنع قبل مدة تجار الدجاج والبيض في سوريا عن استيرادها على اثر اشاعة كاذبة بان الدجاج أصيب بمرض الدفتيريا على ان مكتب المطبوعات اسرع بتكذيب الاشاعة فعاد التجار يطلبون من وكلائهم ارسال الدجاج والبيض كالمعتاد .

## اسعار التمور في لندن

من انباء لندن الاخيرة ان اسعار التمور في اسواقها ارتفعت ارتفاعا يذكر وقد اخذت الطلبات تترى على تجار التمور في البصرة حيث يؤمل ان يؤدي هذا التحسن الى ارتفاع اسعارها .

## مكافحة ذبح الحوامل

سنت الحكومة قانونا منعت به ذبح الاغنام الحاملة لاجل الليسه (١) واصدارها في العراق والقصد منه تحسين نوع الاصواف العراقية واكثاراً لنسل الاغنام . وكان تجار الاغنام في غفلة عن اعمال تجار الليسة الذين يشوقون الجزارين الى ذبح الاغنام الحاملة باسعار طيبة طمعاً بجلود (الليسة) على ان القضية قد خفت قليلا الان لارتفاع سوق الصوف واقبال التجار على شرائه وخصوصا ان روسيا ابتدأت بشراء الصوف العراقي بكميات كبيرة فبلغ ما اشترته نحو ١٥٠٠ قنطار . ولقد اخذ التجار يهتمون بهذه القضية وطلبوا من الحكومة التشديد في المراقبة ومعاقبة المخالفين .

## افتتاح نهر الغراف

تم افتتاح نهر الغراف وتنظيفه فاصبح صالحا للري وهو واقع بقرب الناصرية .

## الاموال الاميركية في الحجاز

قدم فريق من متمولي الاميركان طلباً للحكومة العربية السعودية بالاذن في استثمار بعض الموارد الطبيعية في الحجاز وقد خصصوا لذلك مليوني دولار .

(١) الليسه اصطلاح عراقي يطلق على فراء الحمل وهو جنين .

# أخبار العالم

## الحالة الاقتصادية في العالم

اشار السكرتير العام لجمعية الامم في تقرير قدمه الى مجلس العصبة في اجتماعه الاخير الى ظهور اتجاهين متضادين في الحالة الاقتصادية في العالم :

احدهما محاولة كثير من البلدان الرجوع الى مواردها الاقتصادية الخاصة واغلاق ثغورها في وجه الواردات الاجنبية ولو اضطرها ذلك الى الاستغناء عن تصدير منتجاتها الى الخارج . وهذا الاتجاه مبني على مذهب الاقتصاد القومي القائل بان كل ما يشترى من البلاد الاجنبية أو ماينفق فيها من اموال على نحو السياحة مثلا يعد إضراراً بمصالح الدولة .

والثاني : سعي بعض البلدان لتحسين الحالة الاقتصادية فيها بأن تكثر من تصدير بضائعها للخارج بدون تخفيض كمية الوارد اليها .

وقد صرح السكرتير المذكور بان الاتجاه الاول يهدد الحياة الاقتصادية الدولية بشر العواقب .

وعلى الرغم من ذلك فقد ورد في نشرة الاحصاء الشهرية لعصبة الامم ان الحالة الاقتصادية في العالم قد تحسنت تحسناً محسوساً ولا سيما في النسبة بين اسعار الحاصلات الزراعية والحاصلات الصناعية .

فمن مظاهر الازمة التي ابتدأت سنة ١٩٢٨ ان هبوط اسعار الحاصلات الزراعية كان اشد من هبوط أسعار المصنوعات في أكثر الاقطار وكان من نتائج هذه الحالة ان الزراع اصبحوا عاجزين عن مشترى حاجاتهم من المنتجات الصناعية .

غير ان الاحصا آت دلت على ان هذه الحالة قد خفت من اول سنة ١٩٣٣ في بعض الاقطار مثل : المانيا، وكندا، والهند الهولندية، والولايات المتحدة . وحصل مثل ذلك في منتصف السنة المذكورة في كل من ايطاليا والمجر في حين ان الحالة لم تتغير في فلندة، والنروج وانكلترا ،وتشيكوسلوفاكيا عما كانت عليه سنة ١٩٣٢ .

بل ساءت حالة الزراعة في بلجيكا ، والصين ، والهند الصينية ، وبولونيا . وقد حصل مثل ذلك في فرنسا في اوائل سنة ١٩٣٢ الا ان اسعار المصنوعات فيها كانت قد هبطت في بدء الازمة هبوطاً اشد من هبوط أسعار الحاصلات الزراعية .

وهناك مظهر آخر لهذه الازمة وهو تراكم المواد الغذائية في حالتيها الطبيعية والصناعية بينما كانت التجارة في كساد. ومثل ذلك يقال عن المواد الصناعية . الا ان الاحصاء يدل على ان المخزون من القصدير ، والقطن الامركي ، والزنك ، والبن ، والنحاس ، والفحم الحجري ، وزيت البترول ، والسكر ، والحنطة قد نقص نقصاً محسوساً مما يدل على ان جزءاً كبيراً من هذه المواد قد أخذ سبيله الى المصانع او الاستهلاك ، على الرغم من زيادة الحاصلات العالمية لبعض المواد الاولية منذ الاشهر الاولى من سنة ١٩٣٤ . خذ مثلا الفحم الحجري فان المستخرج منه قد زاد بنسبة ١٩ ٪ ، والحديد ٥٤ ٪ والفولاذ ٥٥ ٪ والزنك ٣٤ ٪ وزيت البترول ١٢ ٪ . ويلاحظ ان كمية هذه الحاصلات لا تزال اقل مما كانت عليه في سني ١٩٢٧ — ١٩٢٩ الا زيت البترول.

وقد ارتفعت النسبة المئوية في الاشهر الاولى من سنة ١٩٣٤ بالمقارنة بسنة ١٩٢٨ كما يلي : الفحم الحجري ٩١ ٪ ، لينيت ٨٣ ٪ الحديد ٦٨ ٪ الفولاذ ٧٦ ٪ الزنك ٧٣ ٪ وزيت البترول ١٠٨ ٪ .

وزادت المصنوعات في اوائل سنة ١٩٣٤ في البلدان الآتية فبلغت نسبتها في كندا ٤٠ ٪ والولايات المتحدة والمانيا ٢٩ ٪ وبولونيا ٢٥ ٪ والمجر ٢٢ ٪ والسويد ٢١ ٪ والنمسا وانكلترا ١٥ ٪ واليابان ١٠ ٪ .

## ارباح الشركات اليابانية

يظن كثيرون ان معظم الشركات اليابانية يخسر من جراء المضاربة التي يقوم بها في الاسواق الاجنبية، وان الحكومة اليابانية هي التي تسد ما يصيب هذه الشركات من العجز. غير ان الحالة كما نعلمها على خلاف ذلك. فقد اطلعنا على احصاء تقوم به احدى المؤسسات تلخص فيه كل ستة اشهر نتائج ايرادات ونفقات ٢٥٠ مصرفا والف شركة صناعية في اليابان، جاء فيه ان صافي ارباح المصارف المذكورة للاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٣٤ بلغ ٨٤ مليون ين اي بزيادة ٧ ملايين ين على ايرادات المدة نفسها من السنة الماضية. وكذلك بلغت ارباح الشركات الصناعية المشار اليها ٣٠٠ مليون ين اي بزيادة ٢٠ مليون ين على ارباح المدة نفسها من السنة السابقة.

وقد كان معدل الربح ٩،٢ بالمئة بالنسبة الى رأس المال يقابل ذلك ٨،٧ بالمئة للاشهر الستة نفسها من السنة الماضية.

وفي هذه الارقام ما يثبت ان الحركة التجارية والصناعية في اليابان سائرة بتقدم مستمر.

## الاسهم المالية فى بورصة لندن

تحسنت اسهم الحكومة البريطانية بين ٥ و ١٢ ديسمبر تحسناً قليلا وقد كانت الايرادات بالنسبة الى اسعار الاسهم تتفاوت بين ٢½ و ٣½ بالماية في معظم الاسهم البريطانية. وقد تحسنت اسهم حكومة كندا قليلا ونزلت اسهم حكومة جنوبي افريقيا. وكانت ايرادات اسهم المستعمرات تتفاوت بين ٣½ و ٤½ بالماية.

وتحسنت ايضاً اسهم الحكومات الاجنبية وبالاخص اسهم الارجنتين والصين والدنمارك والمانيا واليابان ونروج. وكانت ايرادات اسهم الحكومات اجمالا تتفاوت بين ٣ و ١٢ بالماية. منها اسهم النمسا اعطت ٨ بالماية وهنغاريا ٩¼ بالماية والمانيا ١١ بالماية وبلغاريا ١٢¾ بالماية.

وقد تحسنت كذلك اسهم اغلب البلدان الكبرى فكانت ايرادات اسهم البلديات الانكليزية تتفاوت بين ٣ و ٣½ بالماية وبلدية السين ( في فرنسا ) ٦½ بالماية وبلدية دانزيك ٧½ بالماية.

ولم يحصل تحسن يذكر في اسهم البنوك الكبرى فقد بقيت اسهم بنك انكلترا وبنك باركليس وبنك مدلاند والبنك الاهلي المصري على حالها . وتحسنت اسهم بنك باركليس ( دومنيون الخ ) . ولا تزال الايرادات من اسهم البنوك الكبرى تتفاوت بين ٣½ و ٤ بالماية .

وقد نزلت اسعار اسهم معظم شركات السكك الحديدية البريطانية والاجنبية .

اما اسهم شركات التأمين فقد تحسنت قليلا وبالاخص شركة « جنرال اكسدنت » وشركة « برودنشال » . وكانت ايرادات اسهم شركات التأمين تتفاوت بين ١½ و ٣½ بالماية .

ولا تزال اسهم شركات البواخر الكبرى بدون ارباح نظرا لكساد التجارية العالمية .

ونزلت قليلا اسهم معظم شركات البترول غير ان اسهم شركة بترول انكلو اجنشان وشركة « في.أو.سي » (V. O. C.) قد زادت شلنا و ٣ بنسات في كل سهم ذي جنيه واحد .

## تخفيض بولونيا الرسم الجمركي

على برتقال فلسطين

وافقت حكومة بولونيا على تخفيض الرسم الجمركي الذي تتقاضاه على برتقال فلسطين من ٢٢٠ كروناً بولونياً عن كل مئة كيلو غرام الى ٤٤ كرونا ولذلك فمن المنتظر ان يكثر التجار من ارسال شحنات البرتقال الى بولونيا .

## افلاس شركة سيارات « سيتروان »

قدمت شركة السيارات الفرنسية ( سيتروان (Citroën) دفاترها لمحكمة تجارة السين طالبة منها ان تقرر حلها وتمنحها تصفية قضائية فلما علم دائنوها بالامر طلبوا اعلان افلاسها حالا غير ان المحكمة قبلت وجهة نظر الشركة واقرت تصفيتها .

وقد قابل مدير الشركة المسيو اندري سيتروان رئيس الوزارة الفرنسية واطلعه على حالة الشركة ، وحقيقة ما وصلت اليه . وينوي النائبان ليون بلوم ، وفنسان اوريول ان يستجوبا الحكومة في البرلمان ويظهرا لها النتائج الاجتماعية التي تنجم عن اغلاق مصنع هذه الشركة .

ويقدر عجز هذه الشركة بنحو ١٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠ فرنك

اما رأس مال هذه الشركة فقد كان عبارة عن اربعمئة مليون فرنك دفع منه مئة مليون . وبلغت قيمة السهم ذي الخمسمائة فرنك ٢١٤٠ فرنكا سنة ١٩٢٩ فهبطت في الشهر الماضي ( ديسمبر ) الى ٧٠ فرنكا فقط . ويعزى تأخر هذه الشركة التي تعد اضخم شركات السيارات في اوروبا الى الضرائب الباهظة واضطرارها لمشترى موادها الاولية بعملة الذهب ولبيع القسم الاكبر من سياراتها في بلاد هبطت عملتها .

# المحلات التي تبـــاع لديها مجلة الاقتصات العربية
# او تسجل فيهـــا الاشتراكات

القاهرة : مكتبة العرب . شارع الفجالة ٤٩ .
علي حسن افندي الفهلوي . شارع البستان ٥٦ .
مكتبة ومطبعة خضير . أول شارع عبد العزيز .
مكتبة انكلو اميركان . شارع ابراهيم باشا .
مكتبة الهلباوي . شارع فاروق ١٢ .
مكتبة امين افندي هنديه . ميدان سوارس .
مكتبة الفجالة المصرية .
المكتبة الاهلية الجديدة .
المكتبة التجارية الكبرى .
مكتبة السنترال
المكتبة الانكليزية المصرية .
مكتبة ج. م. س. (G. M. S. Bookshop) .
الاسكندرية: ماهر حسن افندي فراج . شارع النبي دانيال .
القدس : مكتبة فلسطين العلمية . شارع يافا .
مكتبة بيت المقدس . شارع يافا .
يافا : مكتبة فلسطين الجديدة . شارع العجمي .
مكتبة فلسطين العلمية . شارع بسترس .
المكتبة السعدية . شارع العجمي .
حيفا : مكتبة حداد . شارع الفرير .
توفيق افندي زعبلاوي . الجرينه .
مكتبة جبور . شارع يافا .
عكا : ميشيل افندي عزام .
الناصرة : مكتبة الناصرة لصاحبها عودة افندي حلاق .
نابلس : المكتب العربي . للسيد محمد عفيف العكر .
ماجد افندي القطب .
طولكرم : عبد الرحيم افندي العلي .
مكتبة زكي افندي السفاريني .

بيسان : السيد محمد الحاج عثمان الحلاق .
اللد والرمله: الانسه ايفا دباس .
غزة : جورج افندي فرح .
الخليل : حلمي افندي سلطان .
بيت لحم : سابا افندي البندك .
بيت ساحور : السيد حنا جريس قمصيه .
عمان : مخازن اسعد الاردنية .
الصلت : سري العالم البسطامي .
مكتبة فهمي افندي يوسف .
بيروت : مكتبة صادر . شارع اللنبي .
مكتبة جورج افندي اشقر . شارع البوسطة .
الجمعية التجارية في الجامعة الاميركية .
دمشق : المكتبة العمومية . شارع الملك فؤاد .
مكتبة فهمي افندي العوا . السنجقدار .
حلب : المكتبة المصرية . شارع فرنسا .
مكتبة العرب .
طرابلس : المكتبة السورية .
زحلة : جوزيف افندي مطران .
دير الزور: مكتبة الزهراء .
بغداد : المكتبة العصرية .
الموصل : المكتبة العصرية .
البصرة : مكتبة المعارف .
كربلاء : مكتبة الفرات .
الحلة : المكتبة العصرية .
النجف : المكتبة الشرقية .
صنعاء : حسين افندي الحبش .
الحديدة : احمد افندي طاهر رجب .